مشروع الحكايا والتاريخ الشفوي

ورشة المعارف

٢٠٢٠

الحكواتية: حمرة أبو عيد

السلسلة: تجدّد

التاريخ: 13/11/2020

رقم الأرشيف: 20-TOH-004

نوع الأرشيف: عام

السلسلة/الموضوع الرئيسي	تجدّد
رقم الأرشيف	20-TOH-004
نوع الأرشيف	عام (لا حاجة لإذن خاص)
الحكواتية	حمرة أبو عيد
تاريخ ميلاد الحكواتية	16/11/1969
تاريخ ومكان المقابلة	13/11/2020
ملخص التاريخ الشفوي	تحكي حمرا عن تاريخ اسلافها من الرحّل، وعن التقاليد والعادات والأنظمة الاجتماعيّة لمجتمع العرب، وعن ترحالهم في أرض لم تحدّها أي حدود، تنقّلوا فيها من منطقة الى أخرى، وتصف كيف تآخوا مع الشعوب التي عاشوا بينها. تشارك تفاصيل عن قصائد كتبتها النساء الرُحّل، وعن الثوب التقليدي والأغاني الشعبية والأعراس والحفلات والبعض من الأطعمة. تروي حمرا قصّتها عن كيف وصل جدودها الى منطقة حوش النبي، وعن ذكرياتها في المدرسة، وزواجها التقليدي لأبن عمها الذي تركها بعد فترة. ولحمرا مسيرة شاقة للحصول على شهادة جامعية مع اولادها تحكي عنها في هذه المقابلة، وعن كتاب "سوالف البادية "الذي شاركت في كتابته.
معلومات عن الباحثة	ماريانا نقفور باحثة حاصلة على شهادة الدراسات العليا في الأنثروبولوجيا وهي تهتم بالتراث الثقافي غير المادي.
التفريغ	زينب الديراني
الكلمات الدلالية	البقاع، حوش النّبي، مركز الآرب للجامعة الأميركيّة، طرش، رحّل، نجف، السعودية، سنين القحط، القبل، الغنم، البادية السورية، الخليج، العشاير، قانون العشاير، لبناني، سوري، مشايخ، قبيلة، قبيلة الملحم، الحْسِنى، الفرنسيين، الشيخ طراد الملحم، البدو، حرب، قطاع الطرق، عشيرة، قبيلة طراد، الصحراء، اللغة البدوية، "ذِبيحة ومِنيحة"، الإنكليز، الثورة الكبرى، شبه الجزيرة، الأمير فيصل، الأتراك، زراعة، سهل البقاع، عيون مي، بيوت شعر، ثورة شمعون، الأنهر، حوش النبي، تل الغسيل، أراضي بور، عشيرة العيدين، حوش تل صفية، دبايح، قعدة البدو، أكلة لذاقية، سمنة أصلية، دواوين، بيت يزبك، حدود، كوشان، هوية، جمرك، هجانة، جمال، مركز جوسيا، وثائق، خضر عبيد أبو عيد، بريتال، مركيز فريج، نائب بالبرلمان اللبناني إسمه "نبيل دي فريج"، حوش السنايد، الليطاني، ضيعة الخضر و حرتال، خيل، سكة التراين [train]، فلسطين، ميجارة، بيت شعر، عبد الناصر، تجنيس، الجولان، سنة ال55'، حوش النبي، حوش السيادنة، ترحال، بيروت، أميركا، درسة، جامعة، حب، تنميم، سنة 1969، الحرب الأهلية، العرب، الفلاحين، تمدن، صوبيا، لعبة الإكس، كرون، تمييز، ثانوية رياق، سامر سليمان، بدنايل، محمد سليمان، أدب عربي، زحلة، زواج من إبن العم، بريفيه، اللباس التقليدي للبدو، طفولة، سهل البعر، المركز البريطاني بالأردن، بيدر، عدس، حمص، حمار، مورج، لبنة، كشك، ذبيحة، برغل، منسف، رز، عادات الزواج، عزوات، تسريحات شعر تقليدية،

	عصبة، لفحة، طربوش، حجاب، آلة المزيرة، آلة المجوز، مرتجلة، دبكة، DJ، اللهجة البدوية، الشرع والقضاء لدى البدو، القرآن، تمدن، حلب، حرمة، سيط، مجتمع ذكوري، الشرع الإسلامي، الدكتور رامي زريق، بدنايل، المداواة الأعشاب، سوالف البادية، الأمير عبدالله فيصل، كتاب "سوالف البادية"، عشبة قرّيص، قصائد، كورونا

Rights of Ownership
for the Storytelling and Oral History Project

The Knowledge Workshop holds full or co-ownership of all items that it archives and publishes. Recordings published on the Knowledge Workshop website can be used only for cultural, educational and non-profit purposes, and never for commercial purposes.

To use the material on our website, including the oral histories and their related images, we ask that you always reference the Knowledge Workshop with: Storyteller's name, interviewed by Researcher's name, Date, The Storytelling and Oral History Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, page number. [Ex. Nazik Saba Yared, interviewed by Deema Kaedbey, 2017, The Storytelling and Oral History Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, pp 12.]

To use the limited-use items held within the Knowledge Workshop, you can visit our office in Furn El Chebbak and fill out a permission form. You can use these items inside the Knowledge Workshop space, but we request that you consult with us on which items you can use. Some of these items require permission from the storytellers before being used.

حقوق ملكية
لمشروع الحكايا والتاريخ الشفوي

لورشة المعارف ملكية تامة أو مشتركة للمواد التي تؤرشفها وتنشرها. التاريخ الشفوي المنشور على الصفحة الالكترونية لورشة المعارف يمكن استعمالها فقط لأهداف ثقافية وتثقيفية لا تبغى الربح، ولا يمكن استعمالها لأهداف تجارية تبغى الربح.

لاستعمال المواد على صفحتنا الالكترونية، من ضمنها التاريخ الشفوي والصور المرافقة نطلب منكم التنويه بورشة المعارف كمرجع باستعمال: اسم الحكواتية، قابلتها اسم الباحثة، السنة، مشروع الحكايا والتاريخ الشفوي، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، الصفحة. [مثلاً: نازك سابا يارد، قابلتها ديمة قائدبيه، ٢٠١٧، مشروع الحكايا والتاريخ الشفوي، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، ص. ١٢]

لاستعمال المواد المحدّدة الاستعمال الموجودة في ورشة المعارف (الغير متاحة على صفحتنا)، يمكنكم القدوم الى مكتبنا في فرن الشباك وتعبئة استمارة الطلب. بالإمكان استعمال هذه الموارد داخل ورشة المعارف، لكن نسألكم ان تستشيرونا عن أي مواد يمكن استعمالها. بعض هذه المواد تتطلب طلب من الحكواتيات قبل استعمالها.

مريانا نكفور: اليوم 13 نوفمبر 2020، أنا بِ بعلبك عم بعمل مقابلة تاريخ شفوي مع حمرة أبو عيد، بِ بيتها. ممم، أوّل شي بتعرّفينا عن حالك، إسمك، أي سنة خلقتي، وين خلقتي؟

حمرة أبو عيد: [00:00:19] إسمي، سبق ما ذكرتي، حمرة أبو عيد، خلقت بِ ضيعة صغيرة، بالبقاع، إسمها حوش النّبي، هيّي قريبة كثير عال-- مركز الآرب للجامعة الأميركيّة، بِ بيت كثير متواضع، كانوا، ممم، كانوا أه--، بيّي موظّف بالجّامعة الأميركيّة، وعنّا غنم، عنّا طرش، ونحن بدو محافظين. يعني كيف محافظين؟، بعدنا كنّا عايشين، جينا عَ لبنان، ما بعرف إذا فيّي إحكي تاريخ كيف جينا عَ لبنان، هنّي أهلي وجدودي كانوا بدو رحّل، ممم، إجوا أوّلاً، أساسنا من نجف/نجد، من السّعوديّة. بِ سنين القحط، ما كان في س--، السّعوديّة كانت صحراء، يعني قبل البترول، وقبل ما تصير ال--، تطوّر الخليج، وهنّي إعتمادهن الأساسيّ كان أكثر شي عالقبل والغنم، فَ هاجروا، إجوا عَ صوب البادية السورية، من البادية السورية [صوت صراخ أولاد في الجوار]، في قبل قانون العشاير، مثل الدول هلّق، يعني كيف، هَي الدولة بتحمي هيدا الفرد اللّي هو اللبناني، دولته بتحميه، السوري دولته بتحميه مثلاً، كانوا يلتجؤوا للمشايخ، مجتمعنا كان مشايخ، كل شيخ عَ راس قبيلة، قبيلة معيّنة، في كثير قبايل، فَ نحن بيجوا أقليّات من نجد، في كانوا قبيلة بعدها لهلّق هيّي بسوريا بالبادية، هنّي قبيلة الملحم، هو الحْسِنى بيقولولهن، هنّي اللّي شيخهن كان قديم طراد الملحم، وكان وعروف، وكان معروف حتى عند الفرنسيين، الشيخ طراد الملحم، كان قوي، كانت عشيرته قوية. قالولهن إنّو نحن بتدخلوا تحت عبايتنا، كيف بيقولوا إنو مثلاً بالبدو، نحن منجي بنفوت عالأراضي، منجي عَ ضيعة لبنانية، ممم، ممم، كيف بدّي فسّرلك، نحن هون بِ حمايتكن، بدّنا نقعد عندكن، إنّو سبرنا سبركن، فَ قالوله إنو نحن بدّنا نفوت تحت عبايتك، يعني نصير تابعين لَ إلك، بشرط إنو تحمينا، تحمينا من القبائل الثانية. كيف بتصير حروب بين الدول؟ القبائل كانت نفس الشي، يصير مثلاً حرب، الأقوى هيّي بتسيطر عالضعيف، والشيخ الأقوى هو اللّي بيحمي عشيرته، والأقوى هيّي اللّي بتلتفّ حواليه العالم أكثر، بيحموهن، مثلاً، إذا، كيف كانوا يحموا؟، أنا كنت إسئل جدّي، إنو كيف يعني يحموهن؟، يقلّي "مثلاً، حدا تصادر عنده شي، هو إلو كلمة بالدولة، بيحمينا. حدا تعرّضلنا، مثلاً، قطّاع طرق بالصّحراء كثير، مثلاً، بيجوا بيشلّحوا"، أو بس يعرفوا إنو نحن من قبيلة طراد، يعني المعلم ملحم، ما حدا بيسترجي يقرّب علينا، أو يدقّ فينا، بالعربي اللبناني يعني. فَ إلتجأوا لَ هي قبيلة الشيخ طراد الملحم، والشيخ كان عندهن قوانين إنو اللّي بيفرض، ممم، بيفرض عَ كلّ فرد من القبيلة، بيقولوا "ذِبيحة ومِنيحة"، باللغة البدوية، هيدي كيف بياخذ الدولة ضرائب، نفس الشي، كيف الدولة بتاخذ ضريبة لتأدّملك، بتاخذ ميكانيك، لتقدّملك، إنو، تعملك طريق منيح، مثلاً هو بياخذ، بيقولوا "ذِبيحة ومِنيحة"، الذبيحة يعني بيدفع راس غنم، اللّي بيخلّف، هاي "مِنيحة" بيقولولها، والذبيحة، يعني بكون خروف خرج الذبح، لأنو الشيخ بيجي لعنده ضيوف، إذا صار عندك مشكل، بدها تجي الناس عَ بيت الشيخ، يعني، هو اللّي عم يتخ--، ي--، هو اللّي عم يتخسّر، هو عم يتكلّف، مقابل إنو هيدي الش--الش--الرمز البسيط، إنو الغنمة، بيكثروا غنماته، بتصير تخلّف، بيصير فيه يستقبل عالم، بيصير بيضلّ كبير بعين العشاير الثانية، فَ بيفرضوا عليهن، وإذا تعرّضوا لأيَّ، مثلاً، تعدّي من قبيلة ثانية، كمان الرجال بدّها توقف تحامي عنّهن، مثل ما هنّي أهل القبيلة الأساسيين بيحاموا عنّهن. فَ إلتجأوا للشيخ طراد الملحم، وصاروا تحت عبايته هنّي. بعد منّه إجي، ممم، توفّى طراد، الفرنسيين قالوا بحقّه إنّه طراد قدّ ميّة، ميّة رجل، مقابل ميّة رجل، لأنّو هو حارب الفرنسيين، وحارب مع الإنكليز، وكانوا يحاربوا بالثورة الكبرى هنّي البدو [00:05:19]، كان كثير إلهن أكبر دور بالثورة العربية الكبرى، اللّي هيّي صارت بِ شبه الجزيرة، بقيادة الملك-- الأمير فيصل، كان إلهن دور كثير كبير. وعَ دور الأتراك كمان، ممم، اللّي بعدين هنّي، بدّي إجيكي بعدين بِ كيف ما تجنّسنا، لأنو صار عندهن، صاروا ياخذوا الأتراك عسكر، ممم، صاروا يهربوا من الجنسية، إنو بيضلّوا ولادهن مش معروفين، قدّيش عندهن ولاد حسب التسجيل الرسمي، فَ تهرّبوا إنو يتجنّسوا، مع إنو إجاهن تجنيس بِ لبنان بعدين، بعد ثورة شمعون، إجى تجنيس عام، رفضوا يتجنّسوا، صاروا يخبّوا الشباب، كانوا بعدهن بِ بيوت شعر، م--ما، ما عمّروا، يخبّوهن، يقولولهن "نحن ما عنّا شباب، وما بدّنا نتجنّس"، عأساس البدو تفكيره إنو الدّني كلّها إلو، وين ما بدّه، دغري، بيت هالشعر، دغري بيهبّطه، بيحطّه عَ جمال، وبيفلّ، بكون هون مش عاجبه، بيروح عَ محلّ ثاني. فَ ثاروا/صاروا وقت اللّي بِ سوريا، بصير في سنين ما بتشتّي الدني، بيصير في سنين محل بيقولولها، بتمحل الدّني، صاروا يتّجهوا صوب لبنان. هلّق لبنان فيه خضار أكثر، وفيه مراعي، وفيه زراعة أكثر، و، وفي ميّ. وقت اللّي بسوريا، شبه [غير واضح: الجزيرة] صارت ما فيها ميّ كثير، مش شبه الجزيرة، عفواً، البادية السورية، بس ما تشتي الدني، ما بعود فيها مي، بصير بدهن يتجهوا ع محلات فيها مي، فيها خضار، ف صاروا يجوا ع لبنان. كيف يجوا؟ وين مراكزهن أكثر شي البدو؟ كانوا يقعدوا حد الأنهر أو العيون، كان في بسهل البقاع كثير عيون مي، يعني عين بتحسيها كأنها مثل النهر، بتمرق، بتضل صيفاً شتاءً، صاروا أكثر شي يقعدوا حد، مثلا نحن هون، الأبو عيد اللي ب حوش النبي في عين بيقولولها عين تل الغسيل، هيي تلة حد الجامعة الأميركية، عالحدود دغري، هي نبع ت-- عين الغسيل، هَ بتمشي مثل النهر، كل الصيفية، بيجوا، كانت مرجة، ما كان في عمار مثل هلق، كان في كثير أراضي بور، يعني. ف بيخيموا، بينصبوا بيوتهن، أنا ما بحب قول "خيمة" لأنو نحن منعتبر إنو بيوت الشعر كثير مهمة، الخيمة إنو شي بسيط، بس إنو نحن

منعتز ب بيوت الشعر لهلق، بيت كثير حلو، وهو بيتنا يعني، بيبنوا بيوت الشعر حد مجاري الأنهر، مثلا في ناس، ممم، قاعدين هَو، العيدين، مرة رحنا لعندهن، في عشيرة ثانية إسمها العيدين، قاعدين بحوش تل صفية، حد نبع ع--، كمان في نبع مي، اللي هني رجعوا عمروا هونيك، في ناس قاعدين لنفترض ب بتربل، صوب التربل، كمان حد نهر مي، بتحسي إذا بت--، بتدرسي، بتلاقي أكثر شي تجمعاتهن حد، حد، يا نهر، أو نبع مي، مشان عَ يدّ يسقوا الغنم، وبكون في خضار، بكون، وبعدين بس إستقروا، ما هلق بيجي، قعدنا حد نبع تل عين الغسيل، مثلاً، نبع تل عين الغسيل، بيتعرفوا ع ولاد المنطقة، بصير عندهن صحبة هني وياهن، أني جدي--، ستي كانت تخبرني إنو بس تجي ل نرحل، أو للشتي، بيصيروا يبكوا اللبنانية اللي هون، بيفقدونا، إنو "وأيمت اللي ترجعوا؟ ح نفقدكن"، وح--، وقت الكانوا يجواالبدو، بتلاقي كأنه عيد عند اللبنانية، لأنو يمبسطوا البدو قعدتهن حلوة، وع قهوة مرة، وع دبايح، وع بيعملوا لذاقية، أكلة هَي، حلو، كثير طيبة، عند البدو، بيعملوا سمنة أصلية، وهالعالم، بتعرفي قبل، ما كان في شغل مثل هلق، والعرب بيتهن بتضل مفتحة، للدواوين وللل--، عرفتي؟، ف كانوا يحبوا كثير البدو بس يجوا. كل ناس، محل ما قعدوا، تصاحبوا الناس، رجعوا عمروا بنفس المحل، يعني، حسب الناس اللي تعرفوا عليهن، مثلا نحن هون، نحن، عمومتي، وأهل جوزي، وهيك، تعرفوا هون، في بيت يزبك، هني يقولولهن "تعوا، خذوا أرض"، يعني هني يشرّوهن، يعني، برغبة، ب هيك، "إشتروا أرض وعمروا حدنا"، وشرّوهن أرض، وعمروا، ونفس التّالي صار مع كل ناس، كمان إشتروا محل ما هني أول شي إجوا، صاروا يبنوا بيوتهن، [تأخذ نفس]، ف، جينا، عمرنا، وإجت إستقرت، لكفّيلك إنو كيف إستقروا ب لبنان، يجوا بأوّل الربيع، أول تشارين [00:10:19] ببلشوا يفلّوا، يبلشوا يفلوا لأنو ب البادية، بالشتوية، أدفى المناخ، وما في وحل، هون بتوحّل الدني، وهيدا الطرش ما بيسواله الوحل، الغنم، وبيجي ثلج، وقساوة، بدهن يطعموا كل شتوية، هونيك أدفى، وأنضف للطرش، وأدفى، وبيطلع بالبادية، بتربّع قبل هون الدني، بيصير ربيع، لأنو أدفى هونيك، بيطعموا فترة الغنم، بتصير تسرح، يعني بيطلع في أعشاب بالبادية، بتسرح الغنمة، بيصيروا يوقّروا عليهن طعم.

م.ن.: البادية بسوريا؟

ح.أ.ع.: [00:11:00] إيه، بادية الشام. وكانوا يقطعوا عالحدود بدون شي، ما كان في حدود بين لبنان وسوري، يعني كان الشغلة الوحيدة، يقطعوا، لا في-- بيسألوهن لا هويات، أصلا إذ ما معهن هويات، ما معهن شي، يعني هني، كانوا يطلبوا منهن يعدوا الغنم بس، يعدوا رؤوس الطرش، مثلا، بعدوا، إنت كون معك راس غنم، يفوتوا ع سوريا، بالر-- بيطلع عداد لعندهن عالبادية، بيرجع بـِ عِدّ الطرش هونيك، بالبادية، كل واحد قديش، وبيختّموهن، بيقولوه "كوشان"، بيستعملوه هيدا الكوشان، الكوشان وين بيسلموه؟، بيسلموه ع الحدود، إنو نحن هالقد معنا، ليه، لحتى ما يخلوا متري وقت السياسة السورية، إنو يمكن مشان ما يبيعوا غنم هونيك، إنو يصيروا عم بيأثروا عالناس اللي موجودة، يمكن هيك تفسيرها، إنو ليش كانوا حريصين إنو يعدوا بس طرش هني، يقطعوا، يجوا، بعدين تغيّر، صار عالحدود يعذبوهن، يعني اللي بده يمرق عالحدود، بدهن هوية، بدهن ممم، بدهن جمرك، في ناس ضلت تقطع تهريب، هلق شي يزمط، شي تلقطهن اهجانة بيقلولهن، هَو الحدود، بيقولولهن "الهجانة"، ما بعرف إذا سمعانين فيها نور، كلمة الهجانة، هيي جاية، هني جمارك، بس لأنو بيركبوا ع جمال، بيقولولها الهجن، من هيك، من هيك إجت الكلمة، بعدهن ل هلق بالدول العربية بيستعملوها الهجانة

م.ن.: الهجن يعني جمل؟

ح.أ.ع.: [00:12:48] الهجن، الجمل، مش كل الجمال بيقولولها الهجن، بكون الجمل اللي بعده فتي، قوي، لأنو إذا بدهن يطاردوا شي حدا، بعدوا مش--، شوفي كيف ال، البيئة وال[تسئ]، والفطرة عند البدو، ب، هيدا الهجن، [صوت بالخلفية: أحداهن تنادي: سما]، الجمل الهجن، بكون بعده مش م--، مش، بدي قول [تضحك]، كيف فسرها علمياً، ما هنّي، بعده مش معشّر ولا ناقة، يعني، بعده هو بيعتبروه إنو خيره فيه، كيف الشب بعده مش نايم مع مرا مثلاً، بعده بيقولولك "شب قوي"، مش--، بعده، بقول نحن بالبدو "خيره فيه"، [ينقطع التسجيل ثم يكمل]، فَ هيدا الجمل الهجن بكون بعده كثير قوي، ف هَي من هَي إجت الجمارك الهجانة، هَي اللي بتكون قاطعة عالحدود بالصحراء، البعيد عن المناطق الرئيسية، مثلاً مركز جوسيا لنفترض، هيدا مركز معروف، مدني، الهجن بكونوا منتشرين ع الحدود، بال--، بشي بعيد عن الطرقات، يعني، بيقولهن الهجن، ف كانوا يزمطوا، مرات إذا نلقطوا، بدهن يعملوا [؟؟؟هويات؟؟؟]، بروحوا تهريب، صاروا، المهم، كثير يتعذبوا، صاروا كثير يتعذبوا [صوت زمور بالخلفية]

م.ن.: أيمتى صار في هالإشيا؟ ع وقت ستك وجدك تغيروا، بطلوا يقدروا يمرقوا ب سهولة؟

ح.أ.ع.: [00:14:14] كان هيدا الحكي عَ دور جدوي، ستي وجدي، حتى كان بيّي شر--، أمي كانت تشرّق وتغرّب، نحن منقول "بيشرّقوا وبغرّبوا"، إنو غرب [هو] لبنان، شرق [هي] البادية السورية، ف، ص--، وهون، يقولولهن هَو اللبنانية اللي

تعرفوا، "خليكن، وبلا ما تروحوا"، وحتى لو، إنو الحياة ب لبنان أريح، يعني طبيعتها أريح، و، و، ف--، وهونيك ما عندهن إنتب--، ما عندهن تذاكر ل تربطهن بالدولة السورية مثلاً، مش موثّقين بالدولة، ما عندهن وثائق، بعديهن بلا شي، ف قرروا يضلوا ب لبنان، قعدوا ب لبنان، فترة ي--، يعني ص--، ضلوا ع بيوت الشعر، شوي شوي، أول حدا عمّر هو جدي، إسمه خضر عبيد أبو عيد، ممم، ليش عمر أول شي؟ بس إجوا إستقروا هون، ما عندهن أرض، ما عندهن أراضي، و ما عندهن، أهم شي هو الأرض، صاروا يتشاركوا مع اللبنانية، مثلاً ناس شاركت أهل بريتال، مثلا أهل بريتال، كمان كان قبل، حتى المجتمع اللبنانية كان عندهن، إعتمادهن كثير عالطرش، يعني، هني عندهن طرش، البدو، واللبنانية بيقولولهن "نحن منقدملكن أرض"، بيتشاركوا هني وياهن، بقدّمولكن أرض ومحل، يبنوا بيوت، وبيتشاركوا هني واللبنانيين، جدي تشارك هو والمركيز نب--، مركيز فريج، بعده لهلق، إبنه نائب هلق، طلع نائب قبل، مدري بكم دورة، ممم، نائب بالبرلمان اللبناني إسمه "نبيل دي فريج"، ن--، هيدا فريج عنده قصر ب حوش السنايد وعنده أراضي كثير واسعة، بتمتد من الليطاني غرباً، شرقاً ل حدود ضيعة الخضر و حرتال، ف شاركه جدي عالغنم، وكان عندهن خيل، وكان عندهن جمال، هلق، قعد هونيك، وبلش، إشترى أرض، يعني بالأ--بالأه--، قعدوا عند فريج فترة، بعد هالفترة، كمان إشتروا أرض من الحج حسن وعمر جدي أول شي، وإستقر أول شي جدي [صوت أذان في الخلفية]، صارت العرب اللي بتشرّق، صار بيت جدي ع سكّة التراين [train]، هَي سكّة التراين [train] تاريخ في، مثلا، للعلامة، بدك تقولي مش علامة، مثلا، كسف بيقولوا هلق مثلا، منتزل عال-- عالصياد، بننزل عال-- شو إسمها، وين في محلات ب بيروت، مثلا هون ب بعلبك بيقولوا عالجبلة، عدوريز مثل عنوان، يعني. هَي سكة الحديد كانوا ال-- البدو بس بدهن يرحلوا، بيمشوا ع سكة الحديد، أكثر شي بيعتمدوا طريق سكة الحديد، ليش؟، لأنوا طريق سكة الحديد معروف، ولأنو سهر، يعني، ما فيهن يمشوا عالطرقات العامة، الزفت، بيتبّعوا طريق سكة الحديد، هي اللي بتوصل لبنان بسوريل بفلسطين، خرّبوها بالحرب، ضيعانها، بتوصل لتركيا هَي سكة الحديد، ف بيعتمدوا سكة الحديد، بيت جدي قريب ع سكة الحديد، صاروا العرب اللي ضلوا يروحوا، ب--، بينزلوا، هني كل مسافة معينة، بدّهن ينزلوا لحتى يرتاحوا شوي، يطعموا الطرش، ياخذوا إستراحة، ينزلوا ع بيت جدي بيخلوا أغراض عندهن، مثلا ما فيهن ياخذوا كل غراضهن معهن، ياخذوا شي بس يقدّيهن يعني، كيف بدك تسافري بتاخذي شنطة ثياب، هيك، أي غراض منهن عايزينها، يتركوها عند بيت جدي، ويكموا، بس يرجعوا، أنا من بيوت أهلي كانوا يحطوا عنهن غراض، كان عنا ممم، هَيدا الصالون، نحن قبل، بتقولوله إنتوا صالون، كانوا أهلي مش فارشينه، كان يتعبّى غراض للبدو اللي بدهن يروحوا، بس يجي أول الربيع يمرقوا ياخذوهن يستعملوهن. بلشوا يستقروا شوي شوي، ناس، هيدا فلان عمّر، بتعرفي، وهيدا فلان عمّر، وهيدا، بهَي الفترة، وقت اللي إستقر جدي عند ديفريج، تشارك هو وإياه عالغنم، وقعد عنده، وقعدوا، ما عاش راحوا، بلّشوا يبنوا الجامعة الأميركية هَيدي الأرك اللي هون، فرع للجامعة الأميركية، ف بيقولولهن بالجامعة، ممم، جابوا غنم، ما هنّي بيعملوا دراسات ع كل شي بالجامعة، جابوا غنم ل--ح-- لَ [حرش/خرج] الدراسات يعني، أ--قل--أ--قالوا هونيك، ما بعرف كان مين المدير، قلّه ل ناس من عنا إنو--، بيعرف حدا أو شي، أو بيعرف حدا، إيه، وكيل عند ديفريج، ما كانوا عندهن وكلاء، كل واحد عنده أرض وهيك، بيحطّ وكيل عالأراضي، عالف--، عاللي بيزرعوا، عال--، بقوم ب-- ع--، هيدا مدير الجامعة عم بيقله للوكيل عند ديفريج إنو "بدي حدا يسرح ب الغنمات، بدك تدبرلي حدا يسرح بالغنمات"، قام قله "إيه، بشوفلك" جاية هو وياه بالصدفة، بيي سارح بالغنم، عم بيدقّ عالميجارة وهالغنم سارحة، قلّه "هيدا الشب لو يروح يشتغل عنا، يسرح بالغنمات اللي للجامعة"، قلّه "إيه، بقول لأهله"، إجى، قال كان على وقتها بيي بيقلّي "كان عمري شي 15 سنة"، أخذوه، وقد ما هنّي يهو--، بيّي كثير آدمي، دغري وظّفوه، مع إنه ما عنده هوية، ما عنده شي، يعني دغري توظّف، هَيدا بيي توظّف قبل ما يعمّروا، كانوا بعدهن ب بيوت شعر، خلقوا إخواتي الإثنين التوم ب بيت شعر، في محطة حد قصر نبيل ديفريج، محطة للتراين، كانوا أهلي نازلين حدّ المحطة، كان بعد القطار يروح ويجي، هالمحطة هيي ع دور تركيا، يمكن هيي تركيا أو فرنسا اللي عملت سكة التراين؟، ما بعرف، المهم كانوا قاعدين، بيوتهن حد المحطة التراين، وقت اللي خلقوا إخوتي التوم الكبار، بس--، هَي كانت على حر-- مانت بال55'، يعني نحن بدّك تقولي هَيدا الحكي كلّه اللي حكيناه، قبل ال55'، هَيدا تاريخ مهم، لأن حافظة تاريخ ميلاد إخواتي، كانوا بالجامعة يدوّنولهن، كان هون ما حدا، ما بتعرفي إلّا وقت قليل، بس تطلعنا الجنسيات، ليعرفوا هيدا خل-، أيمتين خلقان، ناس بتقلك "أنا إبني خلقان وقت اللي توفّى عبد الناصر"، ناس بتقلك "أني بنتي خلقانة وقت الحرب، وقت اللي فاتت سوريا عالجولان"، مثلاً هيك تواريخهن كانت

م.ن.: وقت الحصدنا القمح [تضحك]

ح.أ.ع: [00:21:07] أو وقت ال--لأ، وقت اللي إنذبح فلان، وقت اللي حصدنا القمح لأنو كل سنة، ما ب تَوْرخوا هيك، مثلاً وقت اللي إنقتل الشيخ فلان، مثلاً وقت اللي ينقتل شيخ يعني حدث مهم عندهن، بقولولك وقت اللي إنقتل، مات، وقت الحرب نعيم والحسنى مثلاً، إنو عشيرتين تقاتلوا ب بعضهن، إبني خلقان بهيديك الفترة، هيك كانوا يتورخوا، بالجامعة صاروا يكتبولهن وثايق ولادة ل إخواتي، كل ما بيخلق ولد، يكتبولهن، لذلك هيدا التاريخ--، هيدا كله الحكي اللي حكيناه، هيدا كله قبل

ال55‘، من ال55‘ وهيك، بلشوا يفكروا، جدي بعد ال55‘، كانوا إخواتي صغار، وعمّر، فترة بدك تقولي، فترة 10 سنين، 15 سنة، ضلت في ناس، بلشوا مش كلهن هوب-طف دغري عمروا، يعني ناس بلشت، ناس اللي عنده أحلى اللقب، إنو أرض، اللي حدا مثلا هيك، بلشوا عمّروا شوي شوي، كل ناس حسب ما إستقرت، [تصفق بيديها مرة] نحن إستقرينا ب حوش النبي، إستقرينا ب حوش النبي، جدي عنده، هني أخيّن، جدي وأخ ثاني، خيّو ل جدّي أ--، هون، كانوا يقعدوا حد نبع تل عين الغسيل، بالأساس، تعرّف ع ناس من بيت يزبك، إشترى أرض هون، عمّر خيّه، يعني خيّه ل جدي عمّر هون، وجدي عمّر ب حوش النبي، حدّ، بحوش السيادنة، محاضية، حوش النبي، حوش السيادنة، ممم، لأنو--، إشترى بحوش النبي لأنو الماركيز دي فريج ما ببيع أرض، إشترى عالحدود، يعني في الطريق، نحن محل ما معمّرين أهلي هلق، وبيت جدي، في الطريق بين حوش السيادنة وحوش النبي، هني إشتروا أرض ب حوش النبي، عمّروا، إستقرّوا، ضلّوا يشتغلوا عند ماركيز فريج، تشاركوا عليه عال--، عالخيل، كان جدي، بيت جدي عندهن خيل، تشاركوا معه عالغنم، الجمال، الجمال كانوا أكثر شي يستعملوها ل الترحال، ل يحمّلوا عليها، بلّشت شوي شوي، يبيعوها، لأنو صاروا يستغنوا عنها، يعني بيحسوا إنو فايدتها قلت، عرفتي؟، ف فترة معش عندهن جمال، باعوها، عرفتي؟، ضلوا إعتمادهن ع الغنم، والمعزي، والطرش، ف، ممم، بعد هيدا ال--ال-0 بلشنا بح--، صرنا نقرب، نحن، بيتنا، ب شغل بيي بالجامعة، صرنا أكثر ننشدّ للمدنية، للحياة ال--، لأنو بيجي عالجامعة أمركان، بيجي أجانب، بيجي من بيروت ناس، بشوف بيي إنو في بنات عم تجي تتعلم، عم تترك أهلها، بيقعدوا، بيتعلموا، بيروحوا، بيجوا، صار عنده كثير--، بيحلم "أنا بدّي علّم أولادي، يصيروا مثل هَو، بدّي علّمهن"، بدّو، ممم، كان يضلّ ع طول يقلنا "تعلموا، وبعلمكن بالجامعة، ويمكن يسفّروكن بعدين إذا طلعتوا شاطرين، بتروحوا عَ أميركا"، مرة سألته، قلتله "بتخليني روح، سافر؟"، قلي "إيه يا بيي، ليش ما بخليكي؟ ما أنا عم يجوا بنات عالجامعة، بشوفهن، عم يتعلموا، ما بيعملوا شي غلط، ما شفتش"، بالوقت اللي كانوا عنّا البدو كثير إنو "لَ شو تبعت بنتك عالمدرسة؟ لك روح، جبلها شي 20 راس غنم أو معزي، وخليها تسرح فيهن، بتفيدك، غير بدها تصير بكرا تبعت مكاتيب للعريس، إذا علّمتها"، بيي ما يردّ عليهن، أني مرة، أني سمعانتها إنو "ليش عم تعلّم بناتك؟"، إنو، منروح عالمدرسة، يقلهن "يا عمي خليهن، يبعت، ما هيي عالجهتين بدّها تشوفه للعريس، إذا ب مكتوب ولّا ب غير مكتوب"، يعني ما في حبّ عند ال--، ما في غرام عند البدو، بس إنو بيشوفوا بعضهن، بس مش عن طريق المكتوب يعني [تضحك]، قبل كانوا الفلاحين يبعتوا-- المعلّمين يبعتوا مكاتيب، ف بلّش حبه إنو يعلّمنا، إيه، بعت إخواتي، يوصلوا ل فترة، ما ال-- المجتمع بيغلب، الإنسان إبن بيئته يعنين بيوصلوا فترة إخوتي، ويتركوا، يتركوا المدرسة، يتعلّموا فترة ويتركوا المدرسة، مع إنه كان حاططنا بأحلى مدارس، كان في مدرسة رسمية بالضيعة، هو كان يبعتنا ع، بتنميم في مدرسة خاصة، ما بيعرف بيي، سأل واحد رفيقه، قلّه "إنت وين حاطت ولادك بالمدرسة؟"، قلّه "حاطتهن بتنميم في مدرسة خاصة وكثير مهمة"، قدّيه كان في مدارس خاصة، مثلا قول الجواد، المبرات، هيك، المدرسة هيك وقتها، قلّه "إيه سجّلّي ولادي معك، وبيروحوا مع ولادك وبيجوا"، صار يبعتنا ع مدرسة، بعت إخواتي قبل، أنا هالمدرسة قعدت فيها شي سنتين بس [00:26:07]، رجعت قعدت ب مدرسة الضيعة، لأنو صار في حر--، كان وقتها حرب أهلية، بلّشت الحرب الأهلية، أنا مواليدي ب 16-11-1969، عرفتي؟، يعني كان عمري--، دخلت روضة، أول سنة، ثاني، تقريباً بال75‘ بلّشت الحرب، يعني أنجأ كنت أني روضات، عرفتي؟، يعني بدّك تحسبي من ال70‘، آخذة أني بس 16، يعني آخذة نص شهر من 69‘، إيه، ف بلّشت الحرب الأهلية، صارت الأوتوكارات [autocars] معش تجي وتروح، فالإخوات اللي كانوا طلعوا من المدرسة، طلعوا، بقيت أنا وأختي الأكبر مني شويّ، وأخوتي إثنين صغار، أصغر منّي، قعدنا ب مدرسة الضيعة، مدرسة كثير بدائية، كانوا--، ما كان في مبنى مدرسة، كانوا من الأجار، بيستأجروا 4-5 أوَض، حدا عنده معمّر، وتجي أساتذة من الضيعة، يعلّمونا، نروح، بس نحس إنو نحن ع طول، اللبنانية [يحسّسونا]، إنو نحن ما بح-- ما ن-- ما بيعتبرونا مثلهن، بيضلّوا عندهن إنو نحن--، خاصّة أول ما جينا عالمدرسة يعني، إنو منضلّ نحن مع بعضنا، أني وإخواتي التنين، وولاد عمي تنين، كنّا هَو بالمدرسة، مش كل العرب، نحن، من العرب كلها، هَو، اللي ب حوش النبي طبعاً، كنا نحن هَو، يعني أني وإخواتي تنين، وولاد عمي صبي وبنت، نضلّ هيك لحالنا، شوي شوي ممم، صرنا نفرض--، طلعنا، كنّا شاطرين بالص--، بالصفوف، يعني، المهذبين، يمكن لأنو مش آخذين وجّ ع رفقاتنا، ما نحرّ [تضحك]، يعني، ما ناخذ، ما فينا نحرّ ونعمل اللي بدنا ياه مثلهن هني، ف صاروا المعلمين [يحكوا عنا] إنو "شاطرين، مهذبين، نضاف"، كانت أختي كثير كثير تهتم ب نظافتنا، تقلّنا "ما بدّي شوف واحد جاية شي دبغة ع مريوله، بيصيروا الفلاحين بيقولوا عنا وسخين، هَو العرب وسخين"، يعني كل يوم الصبح، المريول بدّو يكون كثير مكوي، كثير الأحذية، أجلّك، كثير نضيفة، وكلساتنا كثير نضاف، وشعراتنا كثير مرتّبين، ولابسين أحلى لبس، تهتم ب هيدا المظهر، بس لحتى--، نحن إجمالاً، ليكي، العرب نضاف، العرب، في بيوت، أنا ما بعتبر إنو التمدن، إنو المدني أكثر هو أنضف، في بيوت بالعرب ما في أنضف منهن، حتى ب بيوت الشعر، أنا ما، مش واعية بيوت الشعر، بس إمي بتخبّرني إنو هني كثير نضاف، ل درجة، بس كانوا يرحلوا، بس بدهن يرحلوا ويفلّوا ع سوريا، ما هلّق البيوت--، ما بيتركوا نفايات وراهن، النفايات اللي كانت تطلع عندهن، ما بعرف، وما كان في نفايات قد هلق، بس ينظفوا، يكنسوا أرض البيوت، شو في مثلاً، شقفة، قطعة نايلو [nylon]، سويد غنم، كلّه يجمّعوه بمحل، واللي بينحرق بيحرقوه، بيرجعوا يطمّوه ب تراب، لحتى

بيس--، بكرا بيقولوا "فلّوا العرب، و ليكوا، تركوا الوسخ وراهن، مجويين العرب"، عرفتي؟، ف ينظّفوا كأنو ما--، يضل بس الحجار، لأنو كانوا يثبّتوا البيوت من تحت الشعر، عطرف البيت، يثبّتوه ب حجار، أحلى ما يطير من الهوى، يظلّوا بس الحجار، مبيّن إنو هون أرض بيت، ف كانت أختي تهتم كثير ب نظافتنا، أح--، بيصيروا يقولوا عنكن إنو إنتوا، بيفكّرونا إنو نحن العرب وسخين، ف يقولوا الأساتذة "كثير نضاف، ولاد العرب"، يقولولنا "ولاد العرب"، أو "تلاميذ العرب"، [00:30:07] "كثير نضاف، وكثير مهذبين، وكثير شاطرين"، صاروا يحبونا، وأكثر شي أني، نفسيتي من طفولتي بتذكّرها، أني كثير رقيقة، حسّاسة كثير، عرفتي؟، يعني، حتى ب بيت أهلي، ما بحب حدا يوجّهلي كلام، عرفتي؟، كان إذا مرة مثلاً، أنا بذكر، مرة إختلفت أني وأختي، ع يد بونبونتين [bonbon] وحدة حمرة، وحدة خضرا، أني بدي الحمرة، وأختي بدها الحمرة، هيي أكبر مني، عطت--، عطت-- [تضحك] أخذت غصباً عني الحمرة، أخذتها، ضليت إبكي ل يجي بيي من الشغل، ضل إبكي، ل يجي بيي الساعة 4، كان يجي من الجامعة، ل حتى يراضيني، ما أنا، ل يصرلي، إنو أنا [تضحك]، إنو "إيه، معليه شي، وهلق بدي أضربها، وهلق بدي إذبحها، وكيف بتاخدي--"، يعيّط ع أختي، إنو أنا ما بقبل حدا يتعدى، أني شغلة--، بس [؟؟؟غير واضح؟؟؟] الشغلة اللي بدي ياها، حابتها، بدي ياها، بحب أحصل عليها، وياما كون زعلانة من أمي أو من حدا من إخواتي، روح بيي، يجي، يروح يتصيّدلي، ويجي عشية، بتذكر "هو العصافير كلهن ل حمرة، ما حدا--"، كان بيي عنده هوية بالصيد، بس يجي من الشغل، بيحمل البارودة، بروح يتصيد، بجبلنا عشية الصيد، العصافير، بيحطهن عالصوبيا، مثل هالأيام، هو موسم الصيد، لصيد--، مش كل الأيام في صيد، بالربيع، وبأول الشتي موسم الصيد، منكون مشعلين الصوبيا، "ما حدا بيقرب عالعصافير، هَو كلهن ل حمرة، مزعلينها ومبكيينها"، ومدري شو، ف كان بيي ع طول بيحشملي، وبالصف ما بحب حدا يوجهلي شي، ع يد هيك إعتمدت أدرس كل شي، إذا شغلة مش فهمانتها، أو مش--، بقعد بصير إبكي، بنتي هلق هيك، طالعة مثلي، إذا شغلة ما فهمتها بالمدرسة، بتصير تبكي، فصرت أطلع من الأوائل، وقت اللي صرت أطلع من الأوائل، مم، صاروا هني رفقاتنا اللبنانية يتقربوا مني أكثر ويصاحبوني، اللي ما بده يرافقني صار يررافقني ويحبني ويتعاطى معي، إنخرطنا أكثر، وبتذكر شغلة، هَي بعدها بتحزّ عندي، مرة رايحين عالمدرسة، منوقف نحن ع جنب [في الملعب]، رفقاتنا بيلعبوا بال إكس [حبل مغّيط يوضع حول قدمي شخصان يقفان بمقابل بعضهما، ويحاول شخص ثالث أن يقفز فوق الحبلين بسلسة معينة من القفزات، وإن أخفق، يخسر]، منروح قبل ما يفتحوا الصفوف، نحن منوقف ع جنب، ما حدا بيلعّبنا، وهني--، نحن ما فينا نعمل إكس، يعني نجي نحن ولاد العرب، إنو بدنا نعمل إكس ونلعب لوحدنا، ما بيخلونا، هيك واقفين ع جنب، إجت بنت--، بعدين صارت رفيقي، وبعدها هلق صديقتي، بس، ناطرة أوتوكار، بدهن يروحا، بيجوا ع مدرسة بعيدة عن الضيعة، شي نحن قاعدين هيك، صافّين حد بعضنا بالشمسات، وهيي عم بتقول "ليكوا ولاد العرب شو نضاف، أنضف من ولاد الفلاحين، ليكوا شو نضاف ومرتّبين، ومهذبين، وأنضف من--، بيضلوا يقولوا ولاد العرب، ولاد العرب، ليكوا شو نضاف ومرتبين"، هيي أكبر مني، واعية يعني، عم تحكي ل يلي حواليها، مش ل إلنا، قام أني--، بعدني لهلق هالسافلة ما بنساها، بتذكرها، وسال--، وشغلة ثانية ما بنساها، كان في شب، هو مات الله يرحمه، كانوا يقطعولنا الطريق بالضيعة، ممم، يأذونا بالكلام، مرات يجي ح--، يقدّموا بدهن يضربونا، نحن نخاف، حتى نخاف نقول ل أهلنا، هلق أهلنا، بيعرفوا أهلنا، أكيد لو قايلينلهن، إنو بيجوا ينبهوا عليهن، بس نحن ما نقول لأهلي، وهني آخذين، هني بينطروا كمان أوتوكار، برات الضيعة، نحن منساقب طريقنا من حدهن، نحن منمرق قبل ما يفلوا هني، كل يوم، مثل كأنو قاطعينلنا الطريق، أو بدهن يتعدوا، هيك، يضربونا، أو يسمعونا كلام، "إنتوا ولاد العرب إنتوا--"، هيك بصير يتمسخروا علينا، هالشغلة عملتلي عقدة، بعدني لهلق ما بنساها، عرفتي؟، إقترحنا، عملنا أني وولاد عمي وإخواتي، إنو نروح من طريق ثانية، بس بتصير بعيدة، شفتي الطريق اللي من بين الكروم، هلق بفوت من عنده، من الAUB [الجامعة الأميركية] لعند أهلي، هَي كانت تراب، المدرسة براس الضيعة، فوق، تحت الAUB شوي، ف، قلتلهن "تعالوا نصير نروح من هَي الطريق، نبعد عنهن"، ف إيام يكون وحل، ونحن كيف بدنا نمشي بالوحل؟، المهم، آخر شي، معش في إلنا مجال، قلنا ل أهلنا إنو عم يقطعولنا الطريق، راحت أمي إيام صارت توصلنا، أو مرت عمي، تروح توصلنا، ورجعوا قالوا ل أهلهن [00:35:07]، ما بعرف كيف وقتها نحلّت المشكلة، نسيت كيف حلّو أهلي المشكلة [ينقطع التسجيل ويبدأ من جديد]، المهم، تابعت دراستي بهي المدرسة، حبوني كل الأساتذة، يفضلوني ع كل التلاميذ، كنت أطلع الأولى عالمدرسة كلها، ع كل الصفوف، عطول، أنا جيب أعلى مجموع بالمدرسة كلها، بقيت--، وصار يجوا، مثلاً، ال--تل--حجا يشوفه ل بيي، صار أهل الضيعة كمان يحبّوني، كل، مثلاً كل من بيسأل إبنه "مين طلع الأول؟" [يرد عليه] "حمرة"، بالضيعة إنتشر إسم حمرة، صار كأنه معروف، "مين طلع الأول؟" [الجواب دائماً] "حمرة"، يصيروا يعيّطوا ع ولادهن، إنو "ليش هالبدوية بتغلبكن وبتطلع الأولى؟"، ومدري شو، المهم، أهل الضيعة يجوا يشوفوا بيي "بنتك شاطرة" وبنتك هيك، صار في مثل كأنو تشجيع، يعني صار الجو العام كله إنو "حمرة شاطرة"، حتى ناس بقولولي "إنت حمرة؟" عالطريق، إنو "بيقولولي ولادي إنو إنت كثير شاطرة بالمدرسة، وبتطلعي الأولى"، هني أهل الضيعة بيقولولي، ف تابعت دراستي لل--، للبريفيه، بمجرسة الضيعة، مدرسة حوش النبي الرسمية، رجعنا جينا للسنوي، رفقاتي وين بدهن يتسجلوا؟، اللي طلعوا معي بالصف--، طبعاً تغيّر الوضع بس وعيت، صار عندي أصدقاء يروحوا ويجوا ل عندي، بس وعينا،

من الضيعة، وصاروا يعرفوا يروحوا ل عندي، أني إجي ل عندهن، نقضي نهار، يقضوا نهار، يعني، معش مثل وقت اللي كنا صغار، يعني، مم، صار الوضع أحسن، قال بدنا نتسجل بثانوية بدناي--، بثانوية رياق، تسجلت بثانوية رياق، صرنا نتأخر أني والبنات الضيعة اللي معي بنفس الصف، مم، رياق بعيدة، صرنا نتأخر ل نجي بالأوتوكار، ما نلحق، صرنا ندور ع مدرسة قريبة، نجي بوقت أقرب، رجعنا نقلنا عثانوية بدنايل الرسمية، ثانوية أديب حيدر، كمان نفس الشي، وقت اللي طلعت النتائج بالفصل الأول، ممم، بيطلع إسمي عالtablue، بحطّوا أسماء الثلاثة اللي بكل صف، أول، ثاني، ثالث، بيطلع إسمي من الأوائل، كل الثانوية "مين حمرة؟ مين حمرة؟"، صار، ما حدا عرفان [تضحك]، إنو، ممم، ما حدا عرفان مين حمرة، صاروا يجوا إنو نقلها إنو هَي حمرة طالعة، وكنت أنا، عالأوائل في تنين، واحد بتذكر إسمه سامر سليمان، ووحدة عبير حيدر، بالثانوية معي، هني شايفين حالهن وبدهن يطلعوا الأوائل، طلعت بالإمتحان إنو أنا غالبتهن، وصار في كثير--، مثل كأنو عصبية، إنو كيف أنا غلبتهن، وحتى رفقاتي اللي بالصف صاروا عندهن فضول "إنتِ منين يا حمرة؟"، صرت خبّرهن إنو نحن بدو، صاروا يقولولي إنو "إحكينا مثل ما بتحكوا إنتوا"، وإحكيلهن عن حياتنا، يعني، مرة بالبكالوريا كمان، إستاذ الأدب عربي، من بدنايل، إسمه محمد سليمان، قام قلي "إنت من وين يا حمرة؟"، أنا كنت كثير ناقشه بالصف، إستفسر عن كل شي، عم بقلي "إنت منين يا حمرة؟"، قلتله "نحن بدو"، قام قلي "ونعم الأصل"، لأن هو بيعرف، دارس أدب عربي، بعرف تاريخ الناس، أنا مبسطت، إنو قدام رفقاتي، عم بق--، حدا، إجى، بيعرف قيمة أصلي وحضارتي

م.ن.: شو قلك، قلك "نعم؟--

ح.أ.ع.: [00:38:38] _ونعم الأصل، قلتله "نحن بدو"، قلي "ونعم الأصل"، صار يغنّجني، كل ما بده يقلي شغلة، يا طلعي سمعي، أو طلعي ع اللوح أو جبيلي شي، يقلي، في بيت شعر ل--، شعر أنجدلسي "إن بالحمرةء أرواحٌ مضيفة"، كل ما-- [بصوت عالٍ] "إن بالحمرةء أرواحٌ مضيفة"، شو بتطلع [تضحك]، عرفتي؟، كفيت ثانوي، جينا، طبعاً شوي صاروا يقولوا بالثانوي إنو "كيف بدها تروح حمرة؟" وهيك، بيي كثير صمم إنو يعلمني، إنو "شاطرة"، وبلشت الأحوال تتغير شوي شوي، يعني نقرب أكثر للمدنية، تسجلت بالجامعة، في حدا، صاروا يقوقلوله "كيف بدها تروح ع زحلة، وكيف بدها تجي؟"، أنا عندي حجة، أنا ورفقاتي، وفي فان بياخدنا وبجيبنا، يعني، هي حجة قوية، إنو "آه، أوكيه، مع رفقاتها، هيي سبرها سبر رفقاتها، بتروح مع رفقاتها، بتجي مع رفقاتها"، ومش عم نطلع عالطريق، مثلاً الفان ياخذنا ويجيبنا، وهيك، تسجلت فلسفة، عربي، وكملت، ف هيدا

م.ن.: تسجّلتي فلسفة عربية؟

ح.أ.ع.: [00:39:50] فلسفة، إيه، رجعت تجّوزت بال93'، أول ال93'، بآخر 92'، تزوّجت، إشترطت ع، هو إبن عمي، زوجي، ونحن عنّا بالعادات إنو الإبن عم أولى ياخذ بنت عمه، بس أني للحقيقة ما فرضوا عليي، يعني إنو أهلي، وبيي بالأخص، كان يحب البنات كثير، كان ما يقبل حدا، نحن 6 بنات و 5 شباب، ما يقبل حدا من أخوتي يوجّهلنا أي كلمة، ع طول بيحشم للبنات، مدللنا كثير، وبيحبنا كثير، ف هني طلبوني بيت عمي، قالتلهن أول شي أمي "بدها تتعلم"، كنت بعدني بالبريفيه وقت الحكوا فيي أول مرة، قال--قالوا، قالتلهن أمي "بنتي بدها تتعلم، وبنتي شاطرة، بكرا بتدرس، وعندها مجال"، المهم غضوا النظر، بعدين، بالسنة أولى جامعة، صاروا يجوا يحكي نَلّي مش حكوا فيي رسمي، يسمع إبن عمي، اللي هو زوجي هلق، فلان بده ياني، فلان بده ياني، وأني مني حلوة يعني، شخصية بارزة، بس كنت إذا بروح ع عرس، كأنو ما في حدا بال-- وأني ما بحب حدا، ما بدي حدا، يصيروا كل الشباب بالعرس يحبوني أني، يستحلوني أني، يا عمي ليكوا البنات مظبتة حالها، أنا ما--، ولا--، جربت مرة، إذا ع عرس ولّا شي، بالثياب اللي لابستهن، وبعده مبدأي بالحياة، هَو الثياب، هلق فيي روح فيهن ع أجر، فيي روح فيهن ع بيروت، البشتغل فيهن بمشي فيهن، هيك أني طبعي، شعراتي متلك، بكلة ما بحط، هيك، بمشّطهن، كنت منّي محجبة، ممم، فيقولوا "هيدا بده ياها، وهيدا بده ياها"، حط إنو بده ياني، المهم، أنا صار بدو يصير خلاف بين بيت عمي وأهلي، وقلت أنا، فكرت بالموضوع، إنو قلت أنا يعني من اللبنانية ما ح آخذ، حسيت إنو ما ح إرتاح، لأنو نحن، هلق أني بالنسبة ل إلي، أني ما عندي شي فرق، بس ممكن هيدا المجتمع اللي بدي فوت عليه ممكن تجي يوم يحسسوني، يقولولي شي، أنا لأنو أنا ما بقبل حدا--، حساسة، من طبعي هيك، قلت ممكن إتعرض عندهن ل--، أي شي، يمكن حدا يزعل مني يقول "هَي بدوية"، مثلاً، قلت أنا ما ح آخذ لبناني، بدي آخد بدو، ومذال بدّي-- ما ح آخذ لبناني، يعني إبن عمي، هو حبني كثير زوجي، إبن عمي وأهلي صاروا يهددوهن بيت عمي، عمي قله ل بيي "ما بتخطبوها ل حدا وكل شي ونحن طيبين، بس نموت نحنا كلنا، ساعتها خطبوها إنتوا مثل ما بدكن"، ف قلت أنا "باخذ إبن عمي"، وجوزي، ليكي، متفهم، حب حياتي، حب طبيعتي، حب عقليتي، عرفتي؟، وكان متفهم معي منيح، طبعاً عملت بعض الصعوبات أني وياه، والمجمع بعد ما تجوزت كمان تغير عليي لأنو عند أهلي شي، وهون صار في شي، صاروا ينتقدوا لبسي، ينتقدوا إنو كيف شالحة، حتى عند أهلي كان ينتقدوا،

مين؟ بس يروح لعنّا بدو، يجي من بعيد، هلق أهل الضيعة وجيراننا تعوّدوا يمكن ع منظري، إنو بلبس كثير ح--، هيك، نص كم، بلبس جينز، مثل نور مثلاً، وراخية شعري، هلق يحكوا أول شي، يحكوا، أنا طنّش، وبيي يقلي مثلاً "حطي ع راسك"، بطنّش، وهيدا أطنش، وهيدا يحكي كلمة، أعمل حالي مش سمعانة، المهم، بالنهاية تعودوا، ممم، تعودوا عليي ب هيدا المنظر، وحبوا نفسيتي الكل، كل الجيران كثير يحبوني، الكبار والصغار، الختيار يحب يعيطلي يقعد معي، أني إذا شوف مرة، إتعاطى مع الكل ب طيبة، وهيك، يمكن نشوا شك--، منظري، صاروا يحبوا حمرة فكرها، تعاطيها معهن، ممم، بس وقت اللي يجوا ضيوف ل عند أهلي من برات الضيعة، ي--، ينصدموا، إنو يفكروني أنا مش--، إنو لبسنا كان غير، هلق بعدين، هلق تطوّر، صاروا يلبسوا، في بنات هلق شالحة، وبتلبس جينز، هلق، بس قبل ع دوري لأ، كان كله لبس بدو، لبس طويل، شو جينز؟، وشو حداً--، مع إنو البدو ب لباسهن ببينوا شعرهن من قدام، مش يغطوا كل شعرهن، بيجدّلوا جدّولة من هون، وجدّولة من هون، بيلبسوا هيك وحدة، لبسهن كثير حلو، بس خلص، إنو حاطّة شي، مش هيدا لباسنا، مش هيدا لباسنا، إنو ليش عم تلبس مثل الفلاحين، عرفتي؟ ف، أطنش، المهم رجعت هون إتعوّر يقولولهن [؟؟؟غير واضح؟؟؟]، كان يقلي بيي "عيب، ما تطلعي، هلق بيحكوا علينا"، أني أطنش، وين ما يجي لاقي حدا ل عند بيي، يمكت هَي عطتني قوة الشخصية، دلال بيي، و وين ما يجي ل عنّا ضيوف، إتمجلس أني مع [تضحك] الرجال

[ينقطع التسجيل ويواصل]

م.ن.: إيه

ح.أ.ع.: [00:45:16] إيه، ف، علي كان نفسيته كثير منيحة، حب شخصيتي، قلت أنا "بتفق أنا وياه، وإبن عمي، بضل إنو بين قرايبي" [صوت من الخلفية: "ماما!"]، باخذ حريتي أكثر بالحياة، ممكن هني يستوعبوني أكثر، ومنهن فيهن في حدا بكون أعلى مني وبيفرض شي عليي، أو بيهتّني بشغلة أني ما إلي ذنب فيها، ف وافقت، وتجوزنا، هلق برجع لطفولتي، إنو كيف قضّيناها، حكيتلكن عن المدرسة أني، بالبيت، هيك، كانت شخصيتي كثير قوية، مين ما إجى لعندي، لعند أهلين كان بيتهن مفتوح، بيجي لعندهن كثير ناس وهيك، إتمجلس أني مع الرجال، [صوت من الجوار: أعطيني 15 ألف من الجزدان]، إتمجلس مع الرجال، بشوف هيدا شو بيحكي، وهيدا شو بيحكي، وبتعاطى، جريئة، من أولتي، ليكي، هو الدلال بيقوّي الشخصية، الطفل اللي بيتدلل بتقوى شخصيته، غير الطفل اللي بيخلق مقموع، عرفتي؟، اللي عنده قمع بتضل شخصيته ضعيفة، بيضل في عنده خوف، أني بعدين صار عندي الخوف، هلق، آخر شي ب حياتي، بالأول ما كنت خاف من شي، هلق، بعدين، صرت حس ب خوف، بس إجى، صار عندي ولاد، بس قبل ما بعرف خوف، ونيتي وين ما روح ووين ما إجي ما بفكر بشي، خوف، إنو خاف من شي، ما عندي هيدي الناحية بحياتي، ف منطلقة، وأعمل، وصاحب الكبير والصغير، بعد الضهر كنا--، الإشي اللي كنت حبها كثير، كنا نسرح مع ستي بالغنمات، نروح عالسهل، أو يعزلولنا ال-- ال--، نحن منقلّهن "طليان" هني بيخلّفوا الغنم، بيسرّحوا الغنم لحال، يعني، وهو اللي بيخلّفوهن لحال، منقلهن الطليان نحن، يعزلزلنا الطليان، نحن منروح نسرح فيهن، نقعد نلعب،وبتروح الطليات بتهبّ بحدا زارع عدس، شعير، بيجي الفسديات ل ستي عشية [تضحك]، الأولاد خرّبوا، الطليان هابّين بالعدس، هادّين مدري شوّي، ويعني هي كانت حياة كثير حلوة، وبتذكر إنو هون سهل البعر كان كثير كله خضار، ما في بيوت، كنا نشوف ضيعتنا ل هون، نشوفهن عن بعد، عرقتي.، وكله بالربيع هالخضار، ترم السراحة، ببلشوا يطلعوا الغنم، هالزهور، هالخضار، هالربيع، منلعب، منلعب بالشعير، منلعب بالقمح، منلعب باللي بدك ياه، بعد فترة وعينا، إشتروا أهلي بقر، لأنو--، قبل العرب ما بحبوا البقر، بحبوا الغنم، صارت الحياة إنو البقر بيعطي حليب أكثر، وب--، وكيف، ما بده سراحة كل يوم، حدا يسرح فيه، فيكي تحطّيله وهو مربوط

م.ن.: بتسرحوا يعني بتمشّوهن مسافات؟

ح.أ.ع.: [00:48:32] نسرحهن، يروحوا يرعوا بالسهل، يسرّحهن يعني بدنا نروح محل ما طالع حشيش، طالع شعير، طالع--، بيرعوا، يعني أحلى ما نشتريلهن علف ونحطلهن، نرعى فيهن. أني ما حبيت البقر، كنت خاف منهن، ولا ولفت، بحب الغنم كثير، بس البقر ما إجى ع مجازي، خاف من البقرة، روح مع أختي أكبر مني، خياتي التنين أكبر مني، هني بيشتغلوا البقرات، هني بيهتموا، أني بروح بلعب، أيه، أول شي، أول موسم سراحة بيجي بالربيع، وقت اللي بينبت هالحشيش، بتكون العيون والسكورة بعدها ملانة مي، منجبل وحل، منلعب بالمي كل النهار، منلعب بالغيض، كان في غيض، الغيضة يعني مثل غابة، حور، نلعب طمّيشة، تخبيّة، نتصيّد، كان موسم كمان العصافير، بتعمل أجج، موسم إنو تفقّس العصافير، نطلع عالشجر، نتعربش، نشوف الأجج، إنو هيدا الجلبوط، هيدا إلو ريش، هيدا بيطير، هيدا إجت إمو لَيه، وهيك، نقضّي وقتنا هيك كله، الطفولة كثير حلوة كانت الطفولة

م.ن.: كنتوا كثير قراب عالطبيعة يعني، بتقضوا كثير وقت بالطبيعة؟

ح.أ.ع.: [00:49:43] ما في إلا الطبيعة قدام، ما في شي، لا في سوق، لا في محلات، ما في دكاكين أصلاً كان.

م.ن.: حمرة، يعني إنت ع وقتك، وقت خلقتي، أهلك كانوا بطّلوا رحالة يعني؟

ح.أ.ع.: [00:49:58] إيه، أنا وعيت كانوا عنّا بيت، كل اللي من جيلي كان عنا بيوت، نحن، خلقت أني، كان عنا بيت حجر عادي، مثله مثل أي بيت مدني يعني، ممم، بيرجع ممم، شو بدي خبرك بعد عن الطفولة؟، هيك أهم، أكثر شي هيك. كانت أمي مثلاً أول الشتي تاخذ حمص، هيدا اللي أكت--، مع إنو نحن عن غيرنا كنا كثير مغنجين، غير الولاد الثانيين، ممم، تاخذ حمص عالمحمصة ع بعلبك، كانوا كل سنة ل يروحوا ع بعلبك، كانت أقرب مدينة إلنا بعلبك، يجيبوا مونة السنة كلها، تاخذ أمي حمص، تشتري مثلا 20 كيلو، 30 كيلو حمص، إذا ما كنّا نحن زارعين، وبلشوا بالآخر أهلي يزرعوا كمان، ما فاتوا بحياة الفلاحين اللبنانية، صاروا يزرعوا عدس، يزرعوا شو إسمه، يزرعوا قمح، يزرعوا حمص، نروح نحصد نحن، أني مشاركة كمان، روح أحصد معهن، بس بتعرفي ولد، مش الإتكالية عليه، بس نروح مع أهلنا، نركب عالمورج، وقت اللي يجرشوا، كانوا يجرشوا عالمورج، الحمص والقمح والعدس، ما كان في مثل هلق مكنات تفصل القمح عن--

م.ن.: _شو هو المورج؟

ح.أ.ع.: [00:51:18] المورج شقفة خشب هالقدّ، وبكون بكعبها، بالمركز البريطاني بالأردن شفنا واحد حاطينه، مورج، مم، بكونوا حاطين من كعبه مسمار طخين، داقّينه فيه، وعاكفينه هيك، بمشّوه أو ع بقر، ع بقر عجول، او ع حمير، بيربطوا المورج ب هيدا، بيركّبونا نحن عالمورج، لأنو المورج لا بده حدا ثقيل، ولا بده حدا خفيف، ما ي--، ويقوّموا، هيدا لنفترض عدس، قوّمة قشط هالعدس، جابوها من ال--، حلشوها، وجابوها عالبيدر، البيدر بقوّموا هيدا العدس، وبيصيروا يشرّوا داير من دار، هيجا البيد--، هيدا الكوشي هون، يشرشروا هيك بال-- هَي اللي إسمها الشّعوب، هيك إلها رفش، إلها هيك عودات بحطّوا داير من دار، وبيجيبوا المورج، جارّه لنفترض حمار، بيركبّوه عالحمار، طبعاً إلو طريقة، وإلو حبال، أو شي، بصير يمشي، هيك، نحن منركب عالمورج، ل نثقّل شوي، ل--، بعد ما يخلصوا هَو، يصيروا كل ما ينطحنوا هَو، يرجعوا يحطّو من الكوش، كل ما ينطحن يرجعوا يحطوا، ل يخلّصوهن كلّهن، بيجمعوهن، بينطروا ل يطلع هواء غربي، أكثر شي بيطلع عنا هون هواء غربي، بيدرّوهن هيك كمان بالشّعور، بصير يفصل التبن بصير ع ميل، والحب بيضل محله، بيعبوهن، وبيبيعوهن، بيموّنوا منهن، إيه، صاروا يزرعوا بعدين، شوي، بعدين هلق بطلوا، معش زرعوا شي، بالآخر هلق رجعوا، بالآخر كبروا أهلي، وكلنا تجوزنا، معش--، معش زرعوا

م.ن.: كانوا أهلك محافظين عالعادات والتقاليد تبعكن وهيك، ولّا بتحسي--

ح.أ.ع.: [00:53:10] ليكي، بالنسبة، ضلّو إيه، قدّيش إنخرضوا، ضلوا محافظين، يعني هيي كانت عم ب تزول شوي شوي، بس مش فجأة دغري نسوا، بعضهن حافظوا عاللباس، عالغذاء الطبيعي، مثلاً أمي كانت عنا بقر أو عنا غنم، تعمل لبنة، تعمل سمنة، تعمل كشك، يعملوا أي شي، كله منعمله نحن ع إيدنا، طبخ، مثلا إذا إجانا ضيف، بيدبحوا ذبيحة، بيطبخوها، بيسلقوا اللحم، بطريقة كثير طيبة بيطلع، بيطبخوا فيه رز أو برغل، بيعملوا مناسف بيقولولها، بالنسبة ل عادات الزواج، حافظوا فترة كبيرة، يعني البنت إذا بدها إبن عمها ما حدا بياخذها، مثلا، كيف بدي قلك، مثلا عادة أخذ التار، إنو بياخذوا ب تار، إذا حدى قتل حدى، بدهن ياخذوا ب تاره، هيك، اللباس، الأعراس عندهن، كيف طريقة الأعراس عندهن، حافظوا عليها، بعدها لهلق تقريباً طريقة الع--، تغيّر اللباس، طريقة الأعراس صارت العزوات بعدها تقريباً مثل ما هيي، مما تغيّر زيادة فيهن

م.ن.: كنتي عم تقوليلي إنو للباس، كانوا يربطوا، يعملوا شعراتهن جداديل وهيك

ح.أ.ع.: [00:54:38] جدولة من هون، وجدولة من هون، بيعملوا هيك لفحة، بتشبه المنديل هيدا، بس بتجي سودا، في وحدة بيقولولها عصبة، بيعملوها هيك، من هون بيتركوا غرة مبينة، يعني هيك، بيعصبوها، من هون غرة مبينة، من هون شوية شعر، وهيدا اللي بيلسوه هيك، بيلفّوه تحت العصبة، بكون كثير شفاف، ببينوا حلقاتها البدوية، ببين شعرها، ببين رقبتها

م.ن.: إمك هيك كانت؟

ح.أ.ع.: [00:55:06] أمي وإخواتي، إيه، كانوا هيك يلبسوا

م.ن.: بس ليش تغير هيدا الشي، شو صار ت بطلتوا تلبسوا هيك؟

ح.أ.ع.: [00:55:13] تطور الحياة، صاروا يقولوا، بلشت البنات والشباب يفوتوا عالمدارس، صاروا يشوفوا بالمدرسة إنو البنت ما فيها تضل لابسة لباس البدو بالمدرسة، صارت بدها تلبس مريول، بدها تلبس جينز، أو بوط، أو--، شو هلق، أني مثلا طلعت عالمدرسة، شو--، صرت إلبس مثل رفقاتي اللي بالمدرسة، بنتي نفس الشي، الثانية تأثرت فيها، الثانية تأثرت فيها، الثانية راحت عالمدرسة، الثانية إشتغلت ب معمل، الثاني مثلاً--، هيك، صاروا يطلعوا شوي شوي، اللي كانت تلبس عصبة، بقولوا "شو هي هَي الطربوش اللي حاطينها؟" صاروا يحطّوا لفحة، منديل هيك يلفّوه، ويلبسوا طويل، يلفّوا منديل، ويلبسوا عباية، ببتاتهن معش يلبسوا، صاروا يلبسوا مدني، مثلاً، في منهن محجبين، في منهن مفرعين هلق، معش تمييزيهن من المجتمع اللبناني، بتحسي نفس اللباس صار، اللي مثلي تلبس ل هون المحجبة، في منهن مثلاً المفرعة بتلبس أقصر، حسب، كل وحدة هيي وذوقها، كيف تلبس، بس بعد في مثل أمي، شافتها نور، هَو النسوان الكبار، بعدهن بيلبسوا نفس الشي، ما تركوا لباسهن

م.ن.: إمك بعدها ل هلق يعني محافظة عاللباس؟

ح.أ.ع.: [00:56:33] نفس اللباس، وكل النسوان اللي من جيلها، أصغر شوي، أكبر شوي، أيه، بعدهن محافظين عاللباس هو ذاته

م.ن.: في عادات وتقاليد بتتذكريها من إنت وصغيرة، بتحبيها، بتمبسطي فيها، بطلت موجودة هلق، بتزعلي، بتحسي إنو كان شي حلو؟

ح.أ.ع.: [00:56:49] إيه، في الأعراس كانوا يجيبوا واحد يدق عالمزيرة أو عمجوز بيقولوله، هيك، وهيدا مش كل العرس، وكانوا هني البنات يغنوا بالعرس، أو شبّين، أو بنات يغنوا، كانت الأغاني عندهن مرتجلة، يألفوا هني بساعة الساعة، تطلع معهن، كيف الشاعر وقت اللي بيرتجل قصيدة من وحي المناسبة؟، هني تطلع عندهن اللهجة ذاتها بس يألفوا عليها،حسب وضع العرس، يجيبوا تأليف عليها، إثنين بقولوا عالدبكة، وتنين بيردّدوا وراهن، عرفتي؟، بيردّوا هوديك نفس ما يقولوا، بيعيدوا المقطع مرتين، بيردوا، وبيرجعوا بيطلعوا بمقطع جديد، بتحسي العرس، يعني هيدي أول ما بلشت أوعى كانت هيك الأعراس، تحسي العرس رايق، هواء، كان ما في هالجرأة عند المرأة والولد، كانوا المرة، النسوان صح، يدبكوا مع بعضهن، ما في، كانوا مثل هلق، يعني ما كان في إنو المرة بتمسك بإيد الزلمة، أو---، عادي، يدبكوا مع بعضهن، بس بتحسي إنو الولد ملتزم أكثر، المرأة ملتزمة أكثر، ما يعملوا هالفوضى بالعرس، وهالضجة، وهلق هال--هيدا الDJ اللي كثير صوته عالي، اللي بيطوش، بتجي من العرس مطووشة، بتسمعيه، بتحسّي بس صريخات بالعرس وبس، كأنها قايمة القيامة، لأ، كنتي توصلي ح--، توصلي للعرس، أول الدبكة، أو بيوت شعر، مش مثل صالات هلق، بيبنوا بيوت شعر، شي 5-6 بيوت ع رؤوس بعضهن، بيفرشوهن مثل هالفرشات، بتقعد العالم عالأرض، بس اللي-- ولد، مرأة، ما بتشوفيه بالساحة، كل العالم قاعدة، وبس اللي عم يدبكوا، رقصة ما كان في بالأعراس عنّا قديماً، كلو دبكة، والأغاني عم تسمعيها برواق، بتتمعني، وما في ضجة، وكلو كان ع رواق، هلق صار مزعج العرس، معش هو حلو، تغيرت، صاروا يعملوا بالصالة، يجيبوا DJ، يجيبوا مطربين، ممم، صاروا متلنا متل االمجتمع اللبناني، معش حلو، هيدا كثير بحزن عليه. وبحب إنو كانوا يحافظوا عاللباس، لو بالمناسبات، يعني لو بالمناسبات إنو يلبسوا لباس بدو، يرجعوا للتراث، بأي مناسبة، هلق في هي السنة، من سنتين هيك درّجوها، صاروا مثلاً يجوا غروب [group] صبايا يلبسوا بدو، يجيبوا ثياب لستّاتهن، ول... يطلعوا كثير حلوين، تمبسط العالم كثير فيهن، يمسكوا عالدبكة حد بعضهن، والشبابا يلبسوا هيك لباس بدوي كمان، مش زيادة، مش إنو الكل يلبس، هيك، لمحة، مشهد، يلبسوا شوي، يروحوا يشلحوا، عرفتي كيف؟، واللي بيزعجني اللهجة، بحب إنو نحافظ شوي ع لهجتنا، هلق كثير صاروا عم يحكوا مدني، حتى هني البدو بين بعضهن، صاروا عم يحكوا مدني، نسوا اللهجة كلها، يعني، بيعرفوا شوي، ما بيحكوها، بكرا إبنهن ما بيحكي شي، ما بيعرف شي، ضاعت الأصا--، ضيّعنا نحن شو كنّا يعني، مفروض أني بحب أكثر شي كان يحافظ شوي عاللباس، وعاللهجة البدوية، تضل محكية، لو حتى لو بين بعضنا، بأدنى الحالات، نضل نحكي، أني مثلا راحوا ولادي عالمدرسة، يقولولي "حكي معهن مدني، بكرا بالصف ما بيعرفوا يحكوا مع المعلمة"، قلتلهن مثل ما أني، لأنو إذا ما حكيتهن بدو بالبيت بكرا ما بعودوا يعرفوا يحكوا، لأنو اللهجة العربية أصعب، صعبة، هني بيتعلموا بالمدرسة، معهن معهن، يوم ع يوم، بيتعلموا، بيكسبوا اللغتين، ضليت هلق، ولادي، مع إنو أني أكثر شي متعلمة، وإنو مفروض ولادي ما يحكوا، حسب نظرية العالم، كانوا يقولوا "ولاد حمرة بدهن يطلعوا مدنية"، اللي هني ما تعلموا، بيحكوا مع ولادهن فلاحين، أني بحكي-- ولادي كثير لغتهن لهجتهن

البدوية صحيحة، بيحكوها مظبوط، اللهجة البدوية الصحيحة، بيحكوها مظبوط، ولادي أنا خاص، غير عن اللي من جيلهن كلهن، بيخربطوا بالحكي

م.ن.: إنت بتحبي تضلك محافظة عهالعادات والتقاليد، بتحبي إنو تسترجعيها؟

ح.أ.ع.: [01:01:25] _____ إيه _____ ليكي، اللي ما إلو ماضي ما إلو حاضر، يعني أنا بحب، التطور منو غلط، الثقافة الحديثة، في شي منها غلط وفي منها-- وكل شي، كل عصر إلو حسناته وإلو سيئاته، وكل حضارة إلها حسناتها وإلها سيئاتها، وكل شي صار هيك، في تناقضات عطول، أنا بحب إنو حافظ عالعادات البدوية الأصيلة، اللي هي كثير حلوة، حرام تدثر وتنسى، وآخذ من الثقافة اللي هو مفيد لإلي، مش الثقافة المزيفة، الثقافة العلمية، شي بفيد، العلم والمجتمع، التطور العلمي، هيدا بحب كثير إكسبه، وبحب إني ما إخسر عاداتي الحلوة، في عادات كثير حلوة، وفي عادات سيئة، السيئة بطويها، بحب هالعادات الحلوة ضل محافظة عليها، كثير حلو، لحتى الإنسان يضل إلو جذور، ما في حدا إلا ما إلو جذور، حتى بالحياة المدنية بقولوا "شجرة العيلة"، ليضلوا يعرفوا جذورهن، يفهم الشخص منين هو إجى، وين، وشو هي هويته، نحن، هلق بعد في جيل ما بيعرف نحن، مفكر إنو نحن سوريين كنا، إنو جينا من سوريا يعني نحن سوريين، أني كثير فهمت ناس إنو نحن منو--، مني ضد السوريين، ما هني شعب متلي متله، مش أقل مني هني، بس ما بيعرفوا أصلهن هني، جذورهن، منين إجوا، هي شو؟ عدم ثقافة، هي عدم إنو-- حدا ما عم بيعلمهن، وهو الكبار، اللي بكرا شي مات، شي بعده ح يموت، ما هو هني اللي بيعرفوا. مفروض إنو نحن نستفيد منهن، ونشوف نحن-- اللي ما عنده هوية ما عنده شي، صح نحن كان-- وهلق أني بحب إنو تكون الدول العربية كلها مفتوحة، ما في حدود، حدود بلا حدود متل ما قالوا، بين كل الدول العربية، نرجع متل قبل، بس بتمسك بهويتي البدوية، وبجذوري، أنا بعتز إنو أنا بدوية، بحب حافظ ع هيدي الميزة، يمكن هي مش ميزة بالنسبة لغيري، بس أنا بعتبرها ميزة خاصة فيي، أنا من جذور بدوية، تعلمت، تثقفت، رحت مدارس، رحت جامعات، عملت أبحاث، بس أنا أصلي هيك، هيدا هو، لأنو أصلي منو معيب، بالعكس، أصلي هو عز وكرامة، أصلي شي بعتز فيه،هني البدو هني أهل الكرم، أهل النخوة، أهل الحمية، أهل الضيافة، عندهن عادات كثير حلوة، كنو للضيف، كنو للبيستجيروا حدا، كنو لإغاثة الملهوف، متل ما بيقولوا بالفصحة

م.ن.: إغاثة ال؟ كيف يعني؟

ح.أ.ع.: [01:04:27] الملهوف، مثلا عندك عادة عند البدو، إذا أني-- إذا واحد قتلك خيك، عرفتي؟، صارت كثير قصص من هي القرنة مثلا، واحد قتل إبنه، بيجي بيركض عبيتو، عبيو، بفوت بقله "أنا داخل عليك"، بيعفي عنو، خلص هيدا دخل عالبيت، صار دخيل، هلق بعدين في قضاء بحاسبه، بس إنو دخل ما عاد حدا يق-- ما بينقتل، وفي، أنا ما حكيتك عن الشرع عند البدو قديش حلو، أنزه، أنزه قضاء، واللي ما أخطأ لهلق هو القضاء عند البدو، البدو ما عندهن محاكم، وبعدنا نحن لا نزال هالإشيا محافظين عليها، بس تصير أي مشكلة، بتتدخل الدولة، بينحبس، وبينحكم، بس آخر شي عالصلح، القضاء ال-- هو العشايري، هو اللي بيحل المشكلة

م.ن.: قلتيلي كان في شيخ هو ال--؟

ح.أ.ع.: [01:05:29] الشيخ غير الشرع، الشيخ هيدا بكون شيخ القبيلة، متل هلق مثلا عندك إنت في محاميين، وفي مسؤولين بالدولة، بس هني القضاة ما خصهن ب هو، نحن نفس الشي، في عنا قضاة، هني منقلهن بلهجتنا الشرع، هيدا شرع، هيدي-- لا تعلم بمدارس، بيكسب خبرة من غيره، بس بمدارس ما درس قانون، ما درس حقوق، بس بتحسيها سبحان الله موهبة، ذكاء من عند رب العلمين، بيفصل بكل القضايا اللبتع--، قضايا القتل، بقضايا السرقة، بقضايا حدى تعدى عالثاني بأي شي، قضايا الشرف، متل ما بقولوا، إنو بنت نخطفت، أو مرأة تعدى عليها حدا، أو-- هو كلو بيتقابلوا عند الشرع، وهو الشرع بيفصل بيناتهن، وقلما، نوادر، ما بيذكروك حادثة إنو الشرع البدو، إنو غلط بمحلات، والشرع عند البدو ما بيتبرطل لأي شي، بس أخذ منك قسم إنو بالله بقول، بيحلفك الشرع، بيقلك "بصوت الله"، بيحلفك 3 مرات إنو بتحكي الصدق، خلص، بيفتحوا محكمة متل المحكمة المدنية، بيدعوا ناس، اللي بده يحضر يجي، بيجوا الخصيمين، كل واحد بقول حجته، كل واحد بقول حجته، هو بيشرعلهن، بيشرعلهن بما يرضي الله، والقانون-- أني مرة مدري وين قريتها، إنو هيدا القانون المدني جابوه من شرع البدو، من القرآن الكريم، هيدي القوانين اللي حطوها، أكثر شي رجعوا فيها للشرع البدو، كيف يفصلوا بين--، إذا أنا هون، الشرع عنا في واحد، بس هلق ختير، ومعش-- بيو ل علي المولى، يا ريت لاحقينه، كان هيدا هون هو يشرع عنا بلبنان، بسوريا بعد في ش--شيو--مش--، قضاة، مش قضاة، شرع منقلهن نحن، ما منقلهن قاضي.

م.ن.: بعمل pause؟

ح.أ.ع.: [01:07:45] إيه

[ينقطع التسجيل ويواصل]

ح.أ.ع.: [01:07:46] المرأة بالمجتمع البدوي، في عندها إشيا منصوفة فيها، في إشيا كثير مقموعة فيها، الإشيا المنصوفة فيها إنو عندها حرية، عندها جرأة، حسب يمكن وضعهن المعيشي، كانت، بالوقت الكانت المرأة البدوية تختلط مع الرجال، وتفتح بيتها وتستقبل ضيوف، كانت المرأة المدنية مثلا محجوبة، كان في قبل هي التمدن، موجة التمدن، من بعدهن بسوريا مثلا شوي ما بيواجهوا، الحلبية ما بيواجهوا رجال، بسوريا أكتر شي، النسوان ما بيواجهوا الرجال، نحن هون شوي طلعنا منها. كانت هي بتقوم بدور الرجل والمرأة عند البدو، مثلاً هي بس بدهن يرحلوا إجرها وإجر الرجل سوا، إذا كان، إجاهن ضيف والمرأة لحالها بالبيت، ممكن لأنو كانت البيوت مشرعة، مثلا، ما يخافوا من شي، تستقبل الضيف، وإذا إضطرت بتدبحله، بتعمله غداء، بتقله هلق بيجي صاحب البيت، إذا حدا إستجار عندها، بيحترموا جيرة المرأة البدو، هي شغلة كثير حلوة ومهمة، بقولولك "أني دخلت عالحرمة"، الحرمة، المرأة يعني، هي خط أحمر، بقلولولك، إذا الواحد أخطأ بقولولك "كرامة هالمرأة"، مثل كأن حلفتيه ع شي عظيم، أو "كرامة الولد"، هو الطفل والمرأة عند العادات المظبوطة، ما هلق نحن نسيناها كمان، هلق معش إلها قيمة هالشغلات، قبل بيقولولك "أني داخل على هالحرمة"، أو "على هالولاد الصغيّر"، أو إنت عاملة غلط، مثلا، زلمة عمل غلط، بياخد مرته أو بياخذ إبنه، بقله "عفيت عنك كرامة هالطفل"، أو "عفيت عنك كرامة هالمرأة"، المرأة يعني إلها كرامة كثير، كثير، إلها عز، بحس إنو بهيدي المواقف في إلها عز المرأة، يعني وقت اللي بيكارموا شغلة ع يد المرأة، هي شغلة كثير عز للمرأة، كانت تختلط بس قلما تخطئ النساء، كان عندهن حب، بصير في الحب، العشق ما--، موجود بكل وقت وعصر، بكل العصور، بكل المحلات، بس كان العشق كل العشيرة بتعرف هيدا بحب هي، كل العالم بتعرف، ما بيعتبروه محرم، بس ما فيهن ياخذوا مثل هلق، بيجتمعوا عند ناس، بيضل شي بدهن يشوفوا بعضهن عبر وسيط، مرسال بين بعضهن، عرفتي، هيك، يعني كان كتير شي إلو حدود، بس إذا -- ما فيها تشوفه، إلا ممكن تشوفه بالمخفي، هيدا أكيد حتشوفه، بس علنا تقعد معه، تسلم عليه عالطريق، لأ. عرفتي؟، بس بيحللولها إنو تحب. ف كسبت جرأة يمكن حسب طبيعة حياتها، هي عم تتنقل مع الرجل، عم تنصب ساعة البيت، ساعة بيعدوا، ساعة بيبنوا البيت، وساعة بروحوا عالمي، وساعة بدهن يسرحوا بالغنم، وساعة بدهن--، كانت إختلاطها بالرجل عبر، يعني، إكتسبت جرأة وقوة، قوة، يمكن، قوة جسدية وقوة جرأة، وقوة شخصية، عرفتي؟، وفي نسوان عند البدو بينحكى عنهن إنو، بيقولولها "أخت رجال"، يعني إلهن دور، ضرب سيطهن عبر الأجيال بيقولوا عنهن، وفي جمال كثير عند البدو، جمال البدو، بيقولولك في-- هلق مش زيادة في جمال، بس قبل بقولوا جمال البدويات-- حتى بس صرنا نجي لهون البدو، المجتمع المدني اللبناني صاروا يطلعوا أغاني لإلهن، لهني بأعراسهن عن البدو، مثلا يغنوا "العروس حلوة يا بدوية"، يغنولها غنية طويلة عريضة "حلوة يا بدوية"، يلبسوها لبس بدو، يروحوا يستعيروا منها لباس البدو، ويلبسوا العروس بدوية، ويصيروا يغنولها "حلوة يا بدوية، وجيتي من أرض البرية"، وإلها معاني، مثلا إذا شي شب قامته حلوة، بيقولوا "مثل الأمير، مثل أمير عرب"، ال-- بيستعملوها، في عندهن جمال البدو، جمال طبيعي صافي، ممم، وشو بعد الشغلات ميز إنو، في شغلات المضطهدة فيها إنو مثلاً وحدة حبت واحد، أهلها ما بيعطوها، هلق إذا[01:12:46] ما أخدته، بتاخد سيط، إنو عزت أهلها وحفظت كرامة أهلها، وما خالفت، بتاخد سيط عبر العصور، يعني عبر وقت، فترة طويلة، وإذا طلعت خطيفة، أو بيقتلوها، أو بحياتها بتموت، ما بتشوف لا أهلها، ولا ولا--، ولا إخوتها، ولا ولاد عمها، ولا قرايبها، بصالحوا عليها إنو "ما منقتلها"، بصالحوا، إنو بس "هيي بحالها ونحن بحالنا"، بس إذا قدروا، ما تدخلت عالم إلها قيمتها، وتوجهنت، بيقتلوها وما بيسألوا عليها

م.ن.: هول الإشيا اللي عم تقيليلي، الحسنات والسيئات، كمان بعدها موجودة ولا كمان عم تقل مع الوقت؟ عم تتغير؟

ح.أ.ع.: [01:13:28] لأ، قلت، تنيناتهن قلوا، الحسنات قلوا، والسيئات قلوا، هلق مثلا، قلت هي الخطيفة، بس ممكن إنو بعد مثلا 20 سنة، قتلوا 2، حتى كمان حتى ما صار في خطيفة، لأنو صاروا يعطوها متل ما بدها، صاروا يخافوا، يقولوا أحلى ما نبتلي، تخطفه، منصير نوقع ب بلوة كبيرة، صاروا عم بيتحرروا شوي شوي، ليتحاشوا إنو--، وفي الغصيبة، بيغصبوا البنت بإبن عمها، هي كثير كانت واردة الغصيبة، ما بتحبه، بيعطوها ياه غصب عنها، هي كثير منها حلوة، منها حلوة هيدي العادة، بيقولولها "خلص، إبن عمك هيدا"، بينزلها عن ظهر الفرس بيقولوا بالعامة، لأنو قبل يزفوا العروس عالفرس، إنو إذا كانت مزفوفة عروس، عالفرس، بينزلها، وبياخذها، وبيقلهن "أني إبن عمها"، ما إلهن شي عنده.

م.ن.: مش كثير يعني بعد بياخدوا من اللبنانية أو هيك؟ بعد ما في هالقد إنخراط-- إختلاط؟

ح.أ.ع.: [01:14:35] مش كثير، هلق نحن آخذين هني اللبنانية منا أكثر، بس نحن مش آخذين، يعني، هون بحوش النبي في شي يمكن وحدة أو تنين آخدين لبنانية، 3، إيه، 3-4، ما بعرف قديه، بس نحن آخدين أكثر، نحن منجيب من المجتمع اللبناني أكثر، آخذين، في كثير نسوان عنا لبنانية

م.ن.: ممم، إنو الرجال بياخذ بنت لبنانية أكثر من--؟

ح.أ.ع.: [01:15:05] _____إيه، إيه، أكثر ما إنو نحن منعطي لل--، يمكن هني ما بدهن، ما بعرف، أو نحن صعبة، أو مبدئيا، يمكن هلق معش في عندهن مشكلة، بس قبل صعب بقولوا "منعطي للفلاحين" مثلا، هلق أني لوحدي قررت ما بدي، ما حدا ضغط عليي، والمرأة بكل المجتمعات هي عطول مضحية، المضحي الأكبر، هيي بكل المجتمعات، هي المضحي الأكبر ك أم، ك مرأة، ك أم، ك بنت، ليكي ك بنت، بتعز إخوتها وبيها، بتضحي كرمالهن، ك مرأة، بتضحي كرمال جوزها وولادها قد ما بدك، وين ما إنوجدت المرأة، بالنسبة إلي--، هلق في نسوان إيه، ما بيضحّوا بس بشكل عام، مجتمعنا أكثر شي، وين ما إنوجدت المرأة بتحسيها مضحية، هلق لحد عنا، هون مثلا بضيعتي، حوش العرب، النساء كلهن بعتبرهن من المجاهدين، كيف المجاهدين عم بجاهدوا داعش أو تنظيم إرهابي؟، هني هيك، بيشتغلوا برا وجوا، هاكلين المسؤولية، بيشتغلوا برا وجوا، الرجال بتشتغل هيك، بس المرأة عنا كثير مضحية، كثير عليها مسؤوليات، هي كل شي بدها تقوم فيه، عرفتي؟ فبتحسي عنا، يعني، ما نراح من حدودها، إلها وجود، بس بس يصير الشي المظبوط، بقولولك "هي مرأة"، ما بيسألوا عنها

م.ن.: مثل شو؟

ح.أ.ع.: [01:16:54] إيه، مثلا، يعني، لنفترض هي وزوجها وصلوا لمحل إختلفوا فيه، بتحسي ما حدا بيعطيها حق، كل المجتمع بيقوم عليها "إنت لازم تضحي، إنت لازم تكوني--، إنت لازم تسكتي، وإنت لازم تحافظي عبيتك"، الرجل إذا غلط ما بحاسبوه، بحاسبوا المرأة، مثلاً، لنفترض خطيفة، إنخطفت وحدة، بحاسبوها إلها بيقتلوها، الرجل ما حدا بيطاله، أو وحدة عملت خطيئة يا عمي، ما في حدا يخطئ؟ الناس منها معصومة، بحاسبوا المرأة، ما بحاسبوا الرجل، وكأنها حسنات المرأة بتتخبى، ما حدا بيكترث فيها، بس إذا الرجل عمل شغلة منيحة "هووو، يا عظمتها، وإذا عملت طيعني خطيئة صغيرة، بكبروها "فلانة خطيت"، وفلانة فلانة، كل العالم بتقوم عليها، بيخطي الرجل مية مرة بالنهار، ما حدا بيحكي بهيدا الموضوع

م.ن.: إنو المرأة هي لازم تعمل إشيا منيحة يعني، ما--؟

ح.أ.ع.: [01:17:59] _____ لازم ه عطول، هي تضل المحافظة، هي المربية، هي المضحية، هي البدها تعمل--، وإذا عملت شي منيح بقولوا "إيه، من ورا زوجها"، مش هي يعني

م.ن.: كمان إنو عايشين بمجتمع كثير ذكوري نحن يعني

ح.أ.ع.: [01:18:17] نحن مجتمعنا ذكوري بإمتياز، أنا كنت فكر--، ما الحياة بتعلم، كنت فكر إنو الحق، الحق، اللي بكون معه الحق هو بينجح، تاري المرأة لأ، إذا ب--، أنا وصلت لمحلات، جوزي تجوز عليي، وبدون حق، وبدون ما أعرف، وبدون حتى ما أخد رأيي، وبدون ممم، والحق كله بإيدي، في أهلي قالولي مثلا إذا ما فيكي تكملي، بتجي لعنا بتعيشي معززة مكرمة، يعني هيدا كلام مقبول لحد ما، بس الطرف التاني ما عطوني ولا أي حق، هيدا إضطهاد، يعني، رغم إنهن بيعرفوا إنو الحق معي، وإنو أنا مني غلطانة بشي، وما إلو حق زوجي يتزوج عليي، بس ما عطوني حق، ما وقفوا لجانبي "إيه، إنت لازم تتحملي، والزلمة بحقله يتجوز 4 نسوان"، حتى بمحلات معينة، الشرع الإسلامي ما عطاني حق، وصلت للمحكمة أني وجوزي، آخر شي بس كنت عند أهلي قلتلك بدي أترك وخلص، وصلت عالمحكمة أني وجوزي، إنو خلص، قررت إنو إنفصل، والنهاية، رحنا عالمحكمة، قلتله للقاضي بدي إرفع دعوة طلاق وهيك، بيجي شيخ فلسطيني هو، بيعمل محاضرات، صحبة نحن وياه، قام بقلي "مبين هون يا حمرة؟"، حكيتله هيك هيك، قام قلّي يا حمرة--، إجا القاضي قلي [؟؟؟غير واضح؟؟؟] قلتله أني جوزي إلو 10 سنين متجوز، منو عطيني نفقة، متل حسب نفقة 5 سن--، 10 سنين، بيطلعلي عنده شي 80 مليون، قلو علي "أنا ما بعطيها، ما معي مصاري، أني ما معي مصاري، بدها تحبسني تحبسني"، هلق أنا يمكن بالقانون فيي إحبسه، بس المجتمع ما بيرحمك، حتى أني ما--، يعني إنو بتحبسي بي ولادك؟، منها زابطة، هي من الناحية الإجتماعية، ممم، بقلي الشيخ، اللي هو صديقنا، بيعطي محاضرات، بيقلي "حمرة، إذا بدك تفوتي محاكم إنت وياه، بتروح 6-7 سنين، 8 سنين، وآخر شي ما بتحصلي عشي"، قلتله للشيخ يعني إنتوا يمكن لأنو المشايخ كلكن رجال، كلكن ما بتعطوا--، عاملين قانون كلو ضد المرأة، يعني المرأة آخر شي ما بتحصل عشي، قد ما عملت، وقد ما كان القانون معها، وق--، بيحكوا ع سوالف القانون، المرأة

مدعوسة، عند كل العالم مدعوسة، وقت اللي بتوصل للحقيقة، ليش عم قلك وقت البتوصل للجد الشغلة فيها فصل، المرأة مدعوس حقها، أني تبيّتلي حتّى بالشريعة، قالولي آخر شي هيك "ما حتوصلي لنتيجة"، غير إنت عم تضيعي وقت عالفاضي، أو بدك تسامحيه بكل شي، وتحصلي، إذا قدرتي تحصلي، قبل يطلقك، شوفي كمان، بدي عيف كل شي لحتى يقبل يطلقني، أو بدك تساكحي وترجعي لزوجك وولادك، و...

م.ن.: بدك تعيفي كل شي يعني بدك تتخلي عن كل شي قصدك؟

ح.أ.ع.: [01:21:41] إيه، يعني، حقي، هالنفقة اللي أني دافعتها عن أولاده، مش عليي، أنا كنت إشتغل وربيتهن، علمتهن، مدارس، بتعرفي، عيلة برقبتي، أنا كنت عم بعملهن كل شي، حق النفقة قلي، قلو للقاضي "أني ما معي أعطيها مصاري"، إيه شو بدو يعمل معه القاضي؟ قالولي "فيكي ت--"، قلهن "بدها تحبسني بالمصريات تحبسني، ما عندي مشكلة"، شو بدك تعملي إنت هون؟، وقفتي.

م.ن.: صعبة كثير، إيه.

ح.أ.ع.: [01:22:12] وقفتي، معش فيكي تعملي شي، بيرجع، جيت عالبيت، صاروا يتدخلوا العالم بالصلح، بترجعي بتقولي إنو في، هلق يمكن ماديا بعيشهن، ما ح عيشهن كثير، يعني حسب وضعي، بعيشهن، ما حيموتوا من الجوع، ما ح خليهن بلا مدارس، بس كيف بدي إحرمهن بيهن، كيف بدي صير الأولاد بميل، وبيهن بميل، وهول--، يعني أنا لقيتها كثير صعبة، فقررت إنو أنا حط من حقي، إترك حقي، وإرجع ضم هيدي العيلة، لنعيش بأدنى حد من التفاهم، وأنسى، لبلش صفحة جديدة، عسى ولعل--، تركت كرامتي، أني كنت متمسكة بكرامتي، قلهن قبل ما هي الموضوع، قلهن أنا خسرت كل شي بس ما خسرت نفسي، بدي ممم، بدي ضل جاهد إني ما إخسر نفسي، رجعت خسرت نفسي، وضحيت بكل شي، معش عندي شي، صرت إنسانة مجردة أني هلق، ضحيت، مع إنو أنا الحق معي، وأنا--، بقولولك الناس "كل الحق معك، وإنت ضحيتي، وإنت أم، وإنت علمتي، وإنت، وإنت" بس للمظبوط ما بيطلعلي شي، هو كلهن راحوا من حياتي، لو أنا بدي أعمل مثل جوزي لنفترض، بدي إتركه لجوزي وروح إطلع مع واحد، مين بدو يرحمني من المجتمع؟ كل المجتمع بدو ينبذني مثلا. أني بالنسبة إلي متل التنين--، كيف هيدا مثل هيجا، أني بنظري، أنا ما بعطي حق لواحد ضد التاني، مثل ما الأب، كيف بيترك عيلته؟، مش عم تحاسبوه، وقت البدها المرأة تترك عيلتها كيف بتحاسبوها؟، ما هيدا مش إنسان متلي متله؟ يعني جردوني حتى من المشاعر، معش عندي مشاعر وأحاسيس، صرت بطلت أعرف حالي إذا مرأة ولا زلمي أني [تضحك]، بطلت خ--، حسب وضع شغلي وهيك، ما أعرف حالي أني شو أني، معش عندي، معش حاسة بأنوثتي، معش حاسة حالي ك، إنو أنا مرأة، لأنو أخدني الشغل وأخدني المسؤولية، وأخدني هم أولادي، وتعليمهن، ومدارسهن، وكيف بدي إحميهن من المجتمع، وكيف بدي حافظ عليهن، نسيت نفسي. نسيت نفسي، وهيدا كلو بيرجع لأنو هيك المجتمع، بتكسبي، بتكسبي إنو إنت ضحيتي قدام العالم، بتضلي محترمة قدام الناس، بس بتكوني خسرتي نفسك، وإذا بدك تربحي نفسك، بدو المجتمع كله يذمك، أنا فيني إربح نفسي، بروح عيش عند أهلي أحلى حياة، بس بدي ضل "تركت ولادها"، هي أبسط كلمة "تركت ولادها، شو"

م.ن.: في كتير ضغط بالمجتمع عالمرأة، كتير أكثر من الرجال

ح.أ.ع.: [01:25:47] إيه، كثير أكثر من الرجال، الرجال بروح، بيترك ولاده، بيتجوز، بسافر، وبيعمل اللي بدو ياه، وبيتمعشق

م.ن.: وما بيحكموا عليه متل--

ح.أ.ع.: [01:25:54] ما بيحكموا عليه، بيسمّوها رجولة إذا زلمة حب ع مرته أو صاحب، هي رجولة، المرأة بيعتبروها خطيئة، أني منش مع المرأة--، الزواج شي مقدس بالنسبة لألي، عال، إنت بعدك بنت، إنت حرة تتصرفي، تحبي هيدا الشخص، تختاري هيدا الشخص، بس في زواج؟ الزواج مقدس، في إلو خطوط حمر، إنت إرتبطتي بهيدا الرجل، سواء شو ما كان، شو ما طلع، هيدا الرجل، هيجا هو حياتك، هيدا هو حياتك الحاضرة ومستقبلك، ما بتطلعي منو، ما بتتخطي الحدود اللي بحللها رب العلمين، بتحترمي هيدا الزواج، هيدا البيت اللي رح تعيشي فيه، هيدا البيت اللي بنيتيه مع هيدا الرجل، هيدا البيت بدك تحافظي عليه، بالمبدأ، أني مني ضد إنو المرأة تروح [؟؟؟غير واضح؟؟؟]، بس كمان مني مع الرجل يروح يعمل هيك، مثل ما يكون لازم هو عندك كمان إنت هيدا الزواج مقدس، هالمرأة اللي إرتبطت فيك وربطت حياتها بحياتك، المفروض إلها إحترام لأقصى الحدود، إلا إذا هي ما تفاهمت معك لنقطة الصفر، ما في حدا بيخلقوا عقلين مثل بعضهن، كل العقول مفترقة، بس إنو نحاول

نجتمع تحت سقف هيدا البيت، ونربي أسرة، وفي ولاد، نحافظ قد ما فينا ع هيدا البيت، وع هالأولاد وهالأسرة، يطلعوا صالحين، بس المجتمع مش هيك، بحلل للرجل وبحرم للمرأة

م.ن.: مظبوط، وبسامح الرجل

ح.أ.ع.: [01:27:30] بينسى خطايا الرجل، خطيئة المرأة ما بتنسى، وإضافة إنو كمان بضل ما عندها حرية مثلا تروح عذوقها وتجي، عندها شغل، عندها--، مش كل النسوان فيهن يروحوا عالمدينة يتسوقوا، فيهن يروحوا، بدهن، إجى عبالهن شغلة، يروحوا يجيبوها، هي كمان بعدها بمجتمعنا شوي يعني منها ع حريتها عايشة، مش مثل ما بدها بتتصرف، هي كمان بالعكس مع الرجل، بحقلها تروح عشي رسمي، عرس، بينعزما، عأجر بتروح، [؟؟؟غير واضح؟؟؟]، بس إنو، ممم، شوي إنو ما عندها الإنفتاح التام، ما عندهن

م.ن.: حمرة قبل ما بل--، قبل ما أنا بلشت التسجيل قلتيلي إنو كنتي حابة ترجعي تعملي علم إجتماع بالجامعة، ولا؟

ح.أ.ع.: [01:28:35] لأ، في إستاذ نصحني [؟؟؟غير واضح؟؟؟]، قلي "يا حمرة لازم تعملي علم إجتماع، إنت لأنو عندك مواضيع كثير فيكي تحكي فيها"، قمت سجلت وما قدرت، هلق قلت بعدين، ما قدرت وفق بين الفرعين، يعني إدرس بفرعين، وتزوجت، ما قدرت وفق بين الفرعين، صار عندي بيت ومسؤولية، رجعت قلت بكرا بس يكبروا أولادي برجع بسجل علم إجتماع، وصاروا ولادي بيكبروا، بتكبر مسؤوليتهن.

م.ن.: هيك كان بدي إسألك، إذا رجعتي مثلا طلع عبالك تفوتي تعملي شي بالجامعة؟

ح.أ.ع.: [01:29:13] يا ريت، شفتي أني، لو هلق عندي وقت وعندي مادة، ما بخلي فرع إلا ما بدرسه، كل ما بخلص بفرع، بدر--، أدب عربي، علم إجتماع، psychology [تضحك]، كل ما بخلص فرع بسجل فرع، أني هيك بحب، لأن من الأساس شاطرة بالكل أنا، بدرس كل شي، ما بهمل شي، ما حب--، ما حبيت شي عالآخر، وما كرهت شي عالآخر، عملت أدبي مع إنو كنت شاطرة كثير بالmath، وبالbiology، وهيك، بس رفيقتي قالتلي -مش شاطرة بالmath- قالتلي "كيف بدك تتركيني لحالي تسجلي علمي؟"، تسجلت معها، مع إنو كان مستقبل العلمي أحسن عليي.

م.ن.: حمرة إنت عملتي كتاب مع إستاذ بالAUB عن السوالف بيسمّوهن؟

ح.أ.ع.: [01:29:58] سوالف البادية

م.ن.: فيكي تخبريني كيف، كيف بلّشت هالتجربة، كيف يعني بلّشتوا فيها؟

ح.أ.ع.: [01:30:05] التجربة، الدكتور رامي زريق، هو عميد هون بالجامعة، مناوب، طلع عباله يعمل دراسة عن البدو، هو مخبّر بالكتاب كيف تعرف ع بدوية بالجنوب، وفهم إنو في بدو، ما كان عرفان إنو في بدو، إجى لهون، في عمي بيشتغل بالجامعة، عرف إنو في بدو هون، طلع عباله يعمل دراسة عن البدو، قلهن بدي وحدة تكون، تساعدني بهيدا المشروع، حدا مش ضروري مرأة أو شي، حدا من البدو، في يساعدني، بدي أعمل دراسة عن البدو، في حدا من بدنايل موظف عنده بالجامعة، مرته كانت تعلمني، إجى هيدا، هو مدير بالجامعة، عم بقلها لمرته هيك هيك العميد عنا عم بقول، قالتله "في بدوية إسمها خمرا، كنت أني علمها، كثير شاطرة، وأني بعرف محل ما قاعدة، بحوش العرب عالطريق العام"، إجى عم يسأل عمي، قله "مهي كنتي"، قله إيه، خليها--، قلي "تروحي عالجامعة"، عمي، قال "بدو المدير يشوفك"، قلتله "شو بدو فيي المدير؟" [تضحك] [؟؟؟غير واضح؟؟؟]، قلتله إيه بروح، المهم، رحت، ما بعرف إذا فيي إحكي تفاصيل، أنا فكرت هالمدير بدو يكون لابس طقم رسمي وقاعد ورا المكتب، وهيك، هلق فتنا، قلتلهن وين المدير، فوتونا عالمكتب، زوجي كان معي، وين المدير؟، لقيت الدكتور رامي جاي لابس تيشيرت [T-shirt]، وهيك، قام بقولولي المدير، قال أهلا وسهلا، سلمت عليه، طلع إنو هو كتير حباب، كتير إجتماعي، ومتواضع، وقلي أنا بدي أعمل مشروع هيك هيك، فيكي إنت تدخلي معي المشروع؟، فتنا بالمشروع عأساس بدنا نألف كتاب نحكي فيه عن البدو بشكل عام، عن عاداتهن، عن تقاليدهن، عن حسناتهن، عن سيئاتهن، عن التغذية عندهن، عن الأعشاب، كيف بيتداووا بالأعشاب، كيف بيتداووا بالكي، قبل بيكووا [من كوي]، فمرة كنا مجتمعين، هيك، بلشنا، وبلش حط هو عناوين لكتاب، وترجمه هيك عالعربي، وإجى عم بقلي بنود الكتاب، وهيك، بالصدفة عم بحكيله عن سالفة بدوية، مع أمير إسمه عبدالله الفاضل، هيدا كان شيخ اللي عال[؟؟؟غير واضح؟؟؟]، سالفة، كيف مرض، وكيف تركوه، وكيف راحوا، وكيف إعتز فيه، ما بعرف إذا قارية كتابي إنت، هلق بعطيكي كتابي، قام بقلي "يا حمرة--"، مهني أذكيا العمدة، ما بدي إمدح فيه،

شهادتي مجروحة، إنو قول عنه ذكي، إيه ذكي، هو ذكي الزلمة، رجل علم، أنا بحترم رجال العلم، قلي "ولك هالقصة كثير حلوة، إنت فيكي تجمعيلي شي 20 قصة منهن؟"، قلتله أنا إيه ممكن إجمعلك، بس ليه؟، قلي "مهيك، من القصص، أحلى ما نكتب معلومات ناشفة، إنو والله البدوي كريم، منكتب قصة بتحكي عن الكرم، بتوضح للقارئ أحلى حياة البدو، بيتعرف عحياة البدو أحلى من خلال القصة، بنكون أحلي بكتير"، غيرنا موضوع ال--، عملنا أول شي دراسة عن التغذية، وإستمارات، وهيك، أول ما بلشنا بالمشروع، وقت اللي جينا بدنا نبلش بالكتاب، تغير موضوعنا، طلع معنا إنو هالقصص، وإتفقنا شو بدنا نسمي الكتاب، وصار إختلاطه معنا يفهن بعض الكلمات البدو، وهي شو تفسيرها وهي شو تفسيرها، وكنت إكتبله، أول شي طلب مني إنو أعمله مقدمة عن البدو، هيك شي 15 سطر، إحكي فيهن عن البدو، عملتله، عجبه أسلوبي بالكتابة، وقلي "برافو عليكي، بتكتبي منيح"، بلشنا، عملنا كتاب "سوالف البادية"، وكل قصة بتعرفك عن حياة البدو، في قصة عن الشرع، في قصة عن ال[؟؟؟غير واضح؟؟؟]، في قصة عن الكرم، في قصة عن التضحية، صايرة هي مظبوطة، مش تأليف خيالي، قصص صايرة واقعية، وبتتداولها، تتداول مع مر العصور والأجيال، فمنو قلنا إنو هيداالجيل بطل يعرفهن، هو القصص، نسي، هو القصص بترجعه إنو يتذكر شي من حضارته، من ثقافته، القديمة. ونجح، عملنا كتاب كثير حلو.

م.ن.: كيف جمّعتيهن للقصص من العالم حواليكي؟

ح.أ.ع.: [01:34:51] ليكي، أكثريتهن هو أنا جدي كان يحكيلي، من جدي ومن ستي، قصص، في هالختيارية بيعرفوهن، لأنهن متداولين، بس بتعرفي القصص ما بتضل مثل ما هي، شي بعض، من واحد لواحد، يمكن لمن إنت تحكيلي قصة، بتنسي شوي منها، كل ما حدا سمعها بينسى شي منها أو بحوّر شي تاني، فقدرنا، يمكن جمعت 22 قصة، دوّنناهن ووثقناهن وطبعناهن بكتاب، وكانت هي كثير حلوة هالشغلة بحياتي، كثير بحبها.

م.ن.: إنت كان في إشيا أصلا بتعرفيها من جدك وستك من إنت وصغيرة؟

ح.أ.ع.: [01:35:36] _____ إيه _____ إيه وفي كم وحدة معش ذاكرتهن أي هن، يعني، جمعتهن من ختيارية عنا

م.ن.: في شي هيك أقوال من فولكلور تبعكن أو السوالف أو الأغاني فيكي تخبرينا ياها؟

ح.أ.ع.: [01:35:57] الأغاني كانوا يحفظوها حفظ، يرتجلوها إرتجال، وفي--، يحفظوها من بعضهن، مثلا وحدة إرتجلت هي ال--، التانيين يحفظوها ويرجعوا يرددوها بمناسبات تانية، مثلا، لقلك، مثلا أني مني حافظتهن شي، مثلا وحدة كانت تحب واحد كثير، وهي كانت كثير جميلة، جدا، منتهى الجمال، وبتحب شخص، بتحبه، كثير حلو، هلق، في عرس، إجت، كل الصبايا والشباب بيجوا عالعرس، كيف كانوا، قلتلهن أني، أسألهن كيف كانوا، شو يعملوا بالعرس، كيف يزينوا حالهن، هلق وقت يروحوا، بحطوا مايك آب [make-up]، بروحوا لعند الكوافير [coiffure] بظبطوا حالهن، أكثر شي قالولي، أمي كانت تقلي، بجيبوا جوزة، بدقّوا الجوزة بدقوها بدقوها منيح، بحطوها بمنديل كثير شفاف، بيعصروها، بيطلع منها زيت، بيتحمموا، بيتحمموا منيح، يعني بيهتموا بالحمام، مش دغري حمام عالسريع

م.ن.: بزيت الجوز؟

ح.أ.ع.: [01:37:07] لأ، حمام عادي [تضحكان] بزيت الجوز؟، بيهتموا كثير بالحمام، بطولوا، وبجيبوا هالجوزة، بدقوها، بحطوها بمنديل كثير شفاف، أبيض يكون، بيعصروه هيك، بيطلع منها زيت جوز، بيفركوا وجهن فيه، بيفركوا كل وجهن، كله كله كله، لفترة، يعني 5 دقايق، شي، وبروحوا يناموا، قال بقولوا "بخمّروا" حالهن، بخمروا حالهن، هلق النوم، بس الواحد يقوم من النوم، بقوم بشرته مرتاحة، غير البكون عم يشتغل، أو بكون عم يكتب أو عم يدرس، بتتعب بشرته، هني كل شي كانوا يعملوله--، إيه، قال و، مم، بناموا شي ساعتين تلاتة، هيدا بتكون السهرة بالليل، أو تاني يوم العرس، بناموا شي ساعتين تلاتة، هيك راحة، اللي عندها شغل واللي ما عندها شغل بتنام، بقوموا خدودهن مورّدة، بشرتهن مرتاحة، هيك بظبطوا حالهن أكثر شي، هلق في إشيا كثيرة بظبطوا حالهن فيها، كانوا مثلا للشفاف، في عشبة بقولولها قرّيص، هيك بتحرحر شوي، بيستعملوها بالطبخ كمان، هيدا القريص، بجيبوه، بحفوا شفافهن فيه، بينفخوا شفافهن وبصيروا حمر، عيمكن عالحر اللي فيه، بورّموا، وبيصيروا لونهن [؟؟؟عالحاف؟؟؟]، بصيروا لونهن أحمر، بتقلي أمك عنك "محمّرين"، أو بيدهنوا وجهن بلبن، أو بأشوة الحليب، بيدهنوا وجهن بأشوة الحليب، بخلوها قد ما فيهن، ساعتين تلاتة، وبيرجعوا بغسلوا، أو بيدهنوا بحليب وجهن، هيك بيعملوا.

م.ن.: إمك كانت تعمل هالإشيا؟

ح.أ.ع.: [01:39:04] إيه، أني عالآخر شفتها، مش من زمان، قبل ما إتزوج، كانت بس تفوّري الحليب، تبرّد أشوة الحليب، وتدهن وجهها، أو إيام بلبن، وقت اللي ما بكون في أشوة الحليب، بتكفي شغل، وبتروح تغسل، بضل عوجها، قال هيدا بغذي، بغذي، هني هيك، آخدينها، هلق في إشيا كثير آخدينها من الطبيعة، كثير إشيا، ما فيي هلق إحكيلك قديش في إشيا آخدينها من الطبيعة وهي مظبوطة، ف، لنرجع لهي السالفة، بقولولها، هني عنا كان قبل بقولوا إذا قامت البنات الحلوة يمسكوا عالدبكة، بزينوا العرس، أو الشباب، إنو والله، قلولها "قومي والله هالدبشة" إنو إنت والله حلوة كثير، "هالدبشة مي حلوة بلاش"، يعني ما بتزيّن الدبكة إلا لإنت تمسكي عالدبكة، بتزيني الدبكة، بتصير العالم كلها عم تتطلع عليها، بتصير العالم عينها عالدبكة، والشب نفس الشي بقلوله، مثلا كانوا إخواتي التوم الكبار قد ما كانوا حلوين وأجسامهن حلوة، بيلقطوا عليهن وبقولولهن، بتقول العالم "بس ما يكونوا غازي وسامي، الدبكة مش حلوة، هني بزينوا الدبكة"، هيك متعارفة، هلق هي حبيبها ما، بعد ما إجى عالعرس، ما كانت تقوم، وفي كثار بالعرس شباب، كلها حابتها وبدها ياها، وطالبينها إنو يتجوزوها، هي تقلها "قومي إدبشي" هي تقلها "قومي ليش ما تدبشين؟"، هي اللي بتحبه بعده ما ‘جى عالعرس، ما كانت تقوم تدبك، وقت الإجى، هيدا اللي بتحبه عالعرس، قامت، مسكت عالدبة، وهي بتغني، شو طلعت، إرتجلت غنية "تفتل، ويالي-- تفتل ويا النذول، ما طول شويغي غايب" يعني "يالي نزول" يعني واحد منو بعينك معتبرتيه إنو ولا شي، قال عم يتمشوا قدامها، "تفتل"، صاروا يتفتلوا قدامها، هي ما التكشت فيهن، "تفتل ويا النذول، ما طول شويغي غايب"، يعني، حبيبها بعد ما إجى، "قوم وفل ويا هالكم، لف حصان الطلايب"، يعني هلق إجى حبيبي، قوموا إنتوا فلوا، فللتوا، ضليتوا، قوموا فلوا، وإجى، يعني أني، وصارت تكمل، يعني هي قصة منهن. في وحدة كمان، حبت واحد، هي أكبر منه، وما كانوا أهلها، إخوتها، بحلال بحرام، يعطوا ياها، هالإشيا بعرفها أني، مش عدوري، كنت صغيرة، بس بعدين سولفولي ياها، شو غنتله [تتذكر] "الظل توزل نحزن"، وقت اللي خطبت لواحد، عطوها أخ--، "الظل توزل نحزن، ضليت توزل نحزن، لمن صقت بدشاية"، كلام صعب تفسيره، بس هو كثير حلو: شدي القشاط، لأنو صارت تضعف، إنو عطوها لواحد ما بتحبه، أكيد بدها تضعف، يعني، قد ما ضعفت، كل مرة بتشد بالقشاط شوي، لأنو عم تضعف، لمن صارت تحس إنو القشاط كلويها عم يدقر، لأن معش عندها لحم هون، صار يدقر بكلويها القشاط "ضليت توزل نحزن لمن سقت بدشاية" يعني حسيته عم بدق بكلاويي، "يا شوق لا تتزوج، تعطيك من ظنى" هي غنية، "يا شوق لا تتزوج، تعطيك من ظنايا"، عم تقله لحبيبها ما تتجوز، بكرا بعطيك بنتي، مثلا، قد ما بتحبه. إيه هي غنية كمان إرتجلتها "ضليت توزل نحزن لمن سقت بدشاية، يا شوق لا تتزوج، تعطيك من ظنايا"، شوفي القافية

م.ن.: بتحزّن، في كثير سوالف هيك عن الحب يعني؟

ح.أ.ع.: [01:43:19] ما كانوا يخجلوا بالحب، ما بيخجلوا، بتقول المرأة، أني إذا ما أخذت فلان، ما بتجوز، كثار ما تجوزوا، في منهن، مش كثار، في منهن، لأنو ما عطوهن البتحبه، ما تزوجوا، اللي بتقدر إنو هي ما فيها تتجوز، ما بتتجوز، إيه، وما بتخجل، أني بحب فلان، بحبه، العالم كلها تعرف، مثلاً إمي كانت تقول "إيه والله"، ال"هاي" يعني عند البدو، شي فيه من الحرية، "إيه والله، هالحلو والزين، كل العالم بدها تحبه"، مثلا ما فيها عيبة، إنو البنت الحلوة والمزيونة كل الشباب بدها تحبها، ويحبها 100 واحد، كل الشباب بدها تحبها، يعني شو فيها؟، مش عيب، مش حرام، مش حرام. مش حرام ولا عيب، بس طبعا محافظين ضمن الإنضباط التام

م.ن.: بس شو حلو إنو بالسوالف دايما في أغاني، إنو بيرتجلوا أغاني

ح.أ.ع.: [01:44:18] بيرتجلوا أغاني، إيه

م.ن.: يعني مش بس قصص كمان أغاني بالقصص

ح.أ.ع.: [01:44:23] إيه، إيه، أني، في قصص كثير فيهن شعر

م.ن.: في شي شعر كمان هيك بتتذكريه؟ كثير حلوين

ح.أ.ع.: [01:44:32] في شعر كاتبته من وحي المناسبة من وحي ال--

م.ن.: إنت كاتبتيه؟

ح.أ.ع.: [01:44:37] لأ، هني قايلينه، صاحبين القصة قايلينه، أنا عم بورده مثل ما قال، إنو فلان إرتجل، قصة لأنو وقع بالأسر، عمل قصيدة، هو إرتجلها، حسب ما هني قايلينها، القصص واقعية، منها قصص خيالية لتحطي شي من عندك، وما بعرف، بدك أقلك قصيدة بدوية مثلا "يا طير يلي بالتغاريد غنيت" يعني هو محزون، مفارق حبيبته، عم يتطلع عالعصفور لقاه عم بغرد، يعني عم بغني، ممم، تذكر حبيبته، قال "يا طير يلي بالتغاريد غنيت، هيظنتني يا طير وشغلت بالي، ذكرتني بصاحب عنه سجيت" سجيت يعني بعدت "ذكرتني بالزين حلو الدلال، بالله يا طير انطرت وتعليت، وكفخت بجن حان يا طير عالي، سل-- وصل سلامي للحلو شمعة البيت، وقلو عقب فرقاه يشين حالي"، اللي بفسروها، بيفهموها، كثير حلوة، معانيها كثير حلوة، كانوا يرتجلوها العرب، مش من زمان بطلوا يقدروا يرتجلوا، مدري شو صابهن، بيئة، الأكل يمكن، صار منو صحي، ما بعرف، إنلخموا، مخهن بطل [تضحك]

م.ن.: كيف بتسمعوهن بحياتك اليومية، يعني إنت كيف تعرفتي--، كيف بينطرحوا بالحياة اليومية السوالف؟

ح.أ.ع.: [01:46:17] بضل في ناس مهتمين يحفظوا، مثلا في هي القصيدة، خيي كان حاطتها عالتلفون، حبها، إجى عم بقلي "ليكي هالقصيدة"، نقلتها وحفظتها، عرفتي؟، بقولها، حافظة كثير غيرها، يعني، في ناس بعدها بتحب هالإشيا، بتحفظها، بتحطها هلق صاروا عالتلفون، قصيدة حدا بحبها، بحكها عالتلفون، قايلينها قبل زمان، أو حدا هلق جديدي قايلها، بحطوها، واللي بحب هيدا الموضوع بيحفظه وبصير يقوله، ناس بتحفظ من ورا ناس، بيهتموا بهيدا الموضوع، كيف ما إنت--، في ناس بيهتموا بالشعر، ناس بحبوا القصص، ناس بحبوا البيولوجي [biology] مثلا، بيهتموا بكل الإكتشافات

[ينقطع التسجيل ويواصل]

م.ن.: تانت [tante] حمرة فيكي تخبيرني عن نهار بحياتك اليومية، شو بتعملي، بتوعي--؟

ح.أ.ع.: [01:47:13] هلق؟

م.ن.: إيه

ح.أ.ع.: [01:47:13] هلق حياتي اليومية أني مثل ال--، شو بسميها هي بالعربي، machine، يعني، آلة، آلة، حياتي، يعني، أكثر شي هو البواسيني القراءة، هالفترة، حتى القراءة ما عم بصرلي مجال إقرا، يعني قبل هالفترة كنت ما نام إلا ما إقرا، الكتاب عند راسي، بأي وقت فراغ، بفتح الكتاب وبقرا، أي كتاب، كل، البدك ياه، ما عندي شي محدد، بس هلق قليل معم بصرلي، وهيدا كثير شي زاعجني، لأني عم بنعس من التعب، والضغط النفسي والإقتصادي والمعيشي، ومن التعب عطول، عم تشتغلي من ميل وعم تفكري من ميل، مش بس عم تشتغلي، يعني عم تتعب فكرك ومخك--، وجسدك، عم ب-- بنام، دغري بنعس، ما عندي وقت إقرا، وبالنهار، كمان نفس الشي، ضغط شغل وهموم، بقوم الصبح وبصلي، بمشي الأولاد عالمدرسة لأنو بكون عندهن مدرسة، أهم شي أعمل فنجان قهوة، دخن، نص فنجان قهوة مع سييجارة، بقوم ببلش بالمحل، بنضف المحل، بشتغل ببيتي، وببيع، بهتم بين شغل البيت، وبين المحل السمانة، وعاملة مثل سنتر [center] إني هون، مركز، كل واحد بدو يجي يشتري عنده هم بدو يشكيلي، المرأة عندها وضع بدها تحكيلي قصتها، وهيدا حدا عاكسه وهو جاي بالسير، بده يفتحلي الموضوع، وأكثر وقتي هيك بروح، وهيدي إبنها مزعلها، بدها تحكيلي قصتها، وهيدي عندها مشكلة ماجية، وهي ما قدرت تشتري هيدا الغرض، وهي--، هيدا كلو مع المشترى، عنا ما في حدا يجي يشتري، إلا إذا شي ولد، بس ما في مرأة أو حدا زبون بدو يجي، إلا ما بدو يطرحلك شي، عنده سالفة، ومشكى هموم الضيعة أني هون [تضحك]، وبعمل قهوة، وناس بيجوا بيشربوا قهوة عندي بالنهار، بيجوا يشتروا، [بقلهن] إقعدوا نشرب قهوة، بكون بدي أمن أكل لأولادي الضهر، بدي غديهن، بكون عم بشتغل هالشغلتين مع بعضهن، يعني البيت والأولاد، والمحل، 3 شغلات مع بعضهن، وبيجي عشية نفس الشي، بكون عندي بيع عشية لأنو بالليل ما عندي إستراحة، لأنو عندي بيع عشية أكثر من النهار، لأن بالنهار بكون الناس شي بشغله، شي بالمدرسة، شي بعده نايم، شي--، من عشية كلها بترجع الناس عبيوتها من شغلها، هيدا بده معسل، هيدا ما عاد حدا ياكل هلق، صار كلو معسل وفحم، ودخان، بتشتري بيبسي [pepsi]، سهرية، هيك، بضل عم بيع بالمحل تقريبا لل10، 10:30، حاطة التلفزيون، متابعة مسل--، بتابع، أني عندي، بتابع، بحب مسلسل من كل قنوات، عندي هيك، شوي، إنو بحب تابع مسلسل، بحسه بريك [break] لألي، إنو فوت بهيدا المسلسل، بنسى كل شي تاني، كأنو كتل فترة نقاهة عندي هيدا المسلسل، هيدا إذا حبيته، كان موضوع إجتماعي معين، أو شغلة حابتها أني، يعني مش كل المسلسلات بحضرها أنا، ولا، ما بحضر أفلام، ما بحضر تلفزيون أصلا أني، كنت أحضر أخبار، مهتمة كثير بالسياسة وبالأخبار، بطلت قد منو قرف، ومعش حب شوف وجه حدا عالتلفزيون، بطلت إحضر شي، ولأنو عم بتقهر عالفاضي، ومش قادرة أعمل شي ولا غير شي، بتتأملي بشغلة، شوي

بتروح، بتتأملي بشغلة، شوي بتروح، بتكوني إنت راحت من أعصابك ومن حياتك، حتى هلق كورونا، مباعدة، بقلهن، ما بيطلع، مش طالع بإيدي أعمل شي، بلا ما أعرف مين عم بموت، ومين عم يخطر، ومين بلا أكل، ومين بلا--، حلو الواحد يهتم بالمجتمعه وبيئته، بس معش، وصلتي لطريق، ما عاد عندو أعصاب الواحد يحمل، أنا من الناس الكثير، وصلت لمرحلة، إذا فيلم عم يحضروه الأولاد فيه حدا قواص أو شي، ما فيي أحضره، ما فيي شوف شي عالتلفون، عاطفتي كثير، العاطفة كثير حلوة بس بتدمر صاحبها، بتدمره، قديش هي حلوة، قديش هي بتدمر، هلق صار وقتنا ما بده عاطفة، بدو قوة قلب وبدو تمسحة، وأنا مني هيك، فببعد قد ما فيي، ببعد، فهيك، بجي عشية، طبعا ما بصلي بأيام الصلاة، وقت اللي بصرلي شوية وقت، بقرا قرآن، وبس نام، بجي بغسل، بقعد مع الأولاد شوي، بسليهن، بحكيلهن حكاية قبل ما يناموا، ومنروح غفلانين، هيدا الوضع كل يوم [01:52:13] نفس الشي تقريبا، إلا إذا كان في شي أجر، بروح باخد بالخاطر ربع ساعة مش أكثر، وبرجع، بزور أمي كل جمعة، مش بالتحديد، إيام بتروح شهر، 20 يوم، إيام--، حسب ما تصرلي فرصة بروح بزور إمي وبس، أو إخواتي

م.ن.: شكراً كثير

ح.أ.ع.: [01:52:33] أهلا وسهلا فيكي حبيبة قلبي

م.ن.: _____ هول كانوا كل أسئلتي، merci **كثير**

ح.أ.ع.: [01:52:36] شرفتي والله

م.ن.: تشرفت بمعرفتك

ح.أ.ع.: [01:52:37] الله يسلمك، كلك ذوق

[إنتهاء التسجيل]